وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس –المدية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية نشاط التعبير الشفوي

السنة الأولى من التعليم المتوسط

-دراسة وصفية تحليلية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعدادالطالبتين :

- **إيمان شريفي**
- هاجر بن عيسى

تحت إشراف الأستاذ :

حسين سعدودي

محمد مداني	رئيسا	جامعة يحيى فارس- المدية
حسين سعدودي	مشرفا ومقررا	جامعة يحيى فارس- المدية
عبد الرحمن زاوي	عضوا ومناقشا	جامعة يحيى فارس- المدية

السنـــة الجامعيـــــة

2022م –2023م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

دخلنا بأحلام وخرجنا بتحقيقها ، وكل الفضل يعود إلى ما أتانا الله به من نعمة فالحمد و الشكر لله ، لقوله تعالى ("وإن شكرتموني لأنزيدنكم ") يوجب علينا الإقرار بالشكر والعرفان لإستاذنا و قدوتنا في العلم و الجدية الأستاذ الفاضل "حسين سعدودي " وله منا فائق الإحترام و التقدير على إعانته و صبره معنا في كل خطوة ، و على نصائحه المفيدة و السديدة ، جزاك الله خيرا ، دون أن أنسى أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي و أخص بالذكر طاقم لجنة المناقشة ، كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد .

إهداء

إلى من رآني قلبها قبل عينيها،إلى من كانت الجنة تحت قدميها ، إلى من أحببت دون مقابل، هذه الكلمات أكتبها إليك وأبعثها إليك مع عبير الورد و أريج الفل والياسمين ، أمي الغالية أدامك الله ورعاكي الله دائما منارة في حياتي.

إلى من زرع الشجاعة والطمأنينة منذ الصغر ، نور الدرب الذي خط الصعاب و مشاق الحياة ، أبي العزيز حفظك الله ورعاك أدعو الله أن يمنحك الصحة طول العمر .

إلى الشمعات التي انارت البيت وزرعتا البهجة والسرور في كل أرجائه إلى أخواتي الأعزاء حفظكما الله من كل شر وإلى كل قلب نابض بالحياة .

وفي الأخير أرجو من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا نافعة يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج .

إيمان شريفي

FREE PRINTABLE INVITATION - DREVIO.COM

إهداء

أبدؤها بقول ما الزمان والمكان وما القديم و ما الجديد سنكون يوما

ما نريد ما الرحلة ابتدأت ولا الدرب إنتهى وما توفيقي إلا بالله.

أهدي هذه الخطوة من حياتي إلى من و هبني الحياة إلى من أضاء

ضلام عقلي وقلبي إلى من أوصاني الله بهما برا و إحسانا وأهديا لي

سنين عمرهما قرة عيني و القلب الساكن في عروقي أمي الغالية

أدامك الله ورعاكي طول العمر أبي أسعد الله أوقاتك بالصحة والعافية

ولدي سراج نور عيني حفظك الله لي .

،أخواتي ملوك الدنيا بأكملها زوجي الغالي بلال دمت لي شيئا جميلا

لا ينتهي .

هاجر بن عيسى

FREE PRINTABLE INVITATION - DREVIO.COM


مُقدّمة

مقدمة

يعتبر التعبير الشفوي جزءا مهما في عمليه التواصل داخل القسم فهذا القالب الذي يغير فيه التلاميذ عن افكارهم ومشاعرهم ويستكشف الاستاذ قدراتهم العقلية والفكرية والعاطفية وتكمن أهمية التعبير الشفوي في كونه ممهدا لبقيه فروع اللغة الأخرى، لذلك فان تمكن فيه يضمن بالضرورة النجاح وتمكن بقيه الفروع فهو اداه لتوظيف المعارف والمفاهيم باستخدام اللغة المنطوقة التي يجب ان يتقنها التلاميذ، ويقوم التعبير الشفوي على بعدين هما: البعد اللغوي يقصد به مجموعه المهارات اللغوية التي يجب ان يتقنها التلميذ ليتمكن من التعبير، والبعد المعرفي الذي يرتبط بتحسين المعارف والمعلومات والافكار والخبرات ،فلهذا ارتأت منظوماتنا التربوية ان تجعل من التعبير الشفوي منطلقا لتعلم انشطه اللغة العربية الاخرى ومن المعروف ان التلاميذ قد تعترضهم صعوبات ومشكلات اثناء التعبير الشفوي .

وهنا كان منطلقنا في اختيار موضوع بحثنا هذا والمتمثل في تعليميه التعبير الشفوي في السنه الاولى من التعليم المتوسط(دراسه وصفيه تحليليه) صعوبات بناء التعبير الشفوي تلاميذ السنه1

وفيما تقدم وبناءا على ما سبق ذكره نكون قد رسمنا ملامح اشكاليه موضوعنا هذا والتي نسوقها في الشكل الاتي :

-ما هي الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنه الاولى متوسط اثناء بنائهم للتعبير الشفوي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية بعض التساؤلات المرتبطة بمحتوى الموضوع وتتمثل في :

-هل الموضوعات المبرمجة على تلاميذ هذه المرحلة مناسبه لمستواهم العقل واللغوي؟

-فيما يتمثل دور كل من معلم المتعلم في تذليل صعوبات التعبير الشفوي؟

تؤكد لنا اهميه هذا الموضوع اهدافه وتجدد لنا اسباب اختياره لذا من بين الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع :

-قله الدراسات في هذا البحث خاصه في الجانب الميداني وذلك من خلال محاوله الكشف عن الصعوبات التي تواجه المتعلمين اثناء بناء التعبير الشفوي

-ضرورة العناية بمهاره التعبير الشفوي او الأنشطة التعليمية

-انتشار ظاهره صعوبات بناء تعبير الشفوي لدى التلاميذ في اغلب المستويات الدراسية ولا سيما السنه اولى متوسط عموما ظاهره صعوبات بناء التعبير الشفوي

-رغبتنا في المساهمة في اقتراح حلول لازالة هذه الصعوبات

وفي حقيقة الامر ان هذا الموضوع لا يخرج عن كونه محاوله الوصول الى الاهداف المسطرة لهذا البحث وهي :

-الوصول الى مجموعه من الحقائق حول التعبير الشفوي والصعوبات التي تواجه التلاميذ

-محاوله تقديم تشخيص موضوعي لصعوبات التعبير الشفوي

-محاوله التقليل من هذه الصعوبات وذلك بإعطاء حلول واقتراحات يساعد الأساتذة بمعالجه الصعوبات التي يقع فيها التلاميذ

-وعلى الرغم من قله الدراسات في هذا الموضوع وخاصه في الجانب الميداني الا اننا استفدنا من بعض الدراسات السابقة وقد سرنا وفق الخطوة الآتية:

مقدمه: ملخص لهذا الموضوع ومعرفة له

وجعلنا الفصل الاول: بعنوان: مدخل الى التعليمية والذي تطرقنا فيه الى نظره عن التعليمية وقد جاءت تحت خمسه مباحث وهي :

مفهوم التعليمية، اهميه التعليمية، عناصر التعليمية، وسائل التعليمية، واخيرا اهداف التعليمية .

اما الفصل الثاني جاء بعنوان: صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية

حيث تحدثنا فيه عند المرحلة المتوسطة العصرية وبعد ذلك قمنا بتعريف التعبير الشفوي وذكر اهميته

ثم اهدافه وخطوات تدريسه وصور التعبير الشفوي وشروط اختيار موضوعاته وانتقلنا بعد ذلك الى عرض مهارات التعبير الشفوي وذكر العلاقة التي تربطه بين الاستماع وتأثيره بالقراءة والكتابة لنصل في اخر هذا الفصل الى عرض انواع الاضطرابات واكثر الصعوبات التي تواجه المعلم المتعلم مع ذكر لإبراز الحلول لتفادي هذه الصعوبات

الفصل الثالث جاء بعنوان: الدراسة التحليلية صعوبات التعبير الشفوي في بعض المتوسطات الجزائرية

حيث عرضنا فيه كل موضوعات التعبير الشفوي المدرجة في دليل الاستاذ مع تحليلها ودراستها من ناحيه الشكل المضمون ولقد اخترنا بعض النماذج منها ودراستها دراسه تفصيليه كما تطرقنا الى جزء اخر خاص بالزيارة الميدانية التي بينا فيها كيفيه سير موضوع التعبير الشفوي والوقوف على الصعوبات التي وقع فيها التلاميذ بناء التعبير الشفوي ثم انهينا بحث فيها اهم النتائج المتوصلة اليها

واقتضت طبيعة هذا الموضوع اعتماد المنهج الوصفي بإجراءات التحليل من اجل تتبع صعوبات التعبير الشفوي التي يقع فيها التلاميذ السنه الاولى من التعليم المتوسط بالإضافة الى وصف موضوعات التعبير الشفوي وتحليلها وتقديمها، وقد اعتمدت فيها في انجاز هذا البحث على المجموعة متنوعه من المصادر والمراجع منها :

-مناهج البحث العلمي لعبد الرحمن بدوي

-علم النفس النمو: كامل محمد عويصة

منهجيه التدريس وفقه المقاربات بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد

وقد اعترضنا في انجاز هذا البحث مجموعه من الصعوبات نذكر منها :

-قله المصادر والمراجع التطبيقية الخاصة بصعوبات التعبير الشفوي

-قله خبراتنا التعليمية حول كيفيه تقديم وسير درس التعبير الشفوي

-تناقص وتضارب اجابات بعض الأساتذة الأسئلة

-عدم تعامل بعض المؤسسات التعليمية ورفضيهم استقبالنا

وفي الاخير لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الامتنان الاستاذ" حسين سعدودي" الذي مد لنا يد العون وكان مرشدا لنا وجهنا ومعينا لنا في هذا البحث وفي مشوارنا الجامعي كما لا ننسى ان نشكر كل من قدم لنا نهاية المساعدة من قريب وبعيد واسال الله التوفيق والسداد.

الفصل الأول

مدخل الى التعليمية

تمهيد

لقد أصبح مفهوم التعليمية يستقطب كل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية وقد تطورت الأبحاث بشكل ملحوظ في هذا السياق ساعية إلى بلورة التعليمية كعلم من علوم التربية، وقد ظهرت التعليمية بوصفها تخصصا يعمل على تدريس المواد التعليمية في صبغتها الفنية التي تعتمد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم وتجاربهم الفردية إلى الصبغة المعرفية التعليمية.

أولا: مفهوم التعليمية.

أ-لغة:

جاء في لسان العرب: علمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هاهنا للتكثير، ويقال أيضا: تعلم في موضع أعلم وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته، وقوله تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ الرحمن: ١-٢. سيره لأنه يذكر، ويكون معنى قوله تعالى: ﴿ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ﴾ الرحمن: ٤. جعله مميزا أي الإنسان".[1]

هي "من أصل (ع ل م) والعلم هو إدراك الشيء والمعرفة به والتعليم في كتب اللغة هو جعل الأخر يتعلم ويفهم ما يتعلم ويفقهه بما استطاع إلى ذلك سبيلا"[2].

ب -اصطلاحا: "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم مواقف التعلّم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف تربوي معرفيا كان أم حسيا ، وبمعنى آخر هي تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليمية)".[3]

[1] ابن منظور، لسان العرب دار لسان العرب ،بيروت، لبنان، مج2، ص: 870

[2] صالح بلعيد، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق مجلة الممارسات اللغوية تيزي وزو، الجزائر، العدد 38 ديسمبر 2016م، ص: 126

[3] نذير بن يربح ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010م، ص: 125.

ويعرفها روشلاين (REUCHLIN) بأنها : مجموعة الطرائق والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة، وهي علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل إنجاز مشاريع".[1]

يلاحظ في التعريف الأول أن للتعليمية غاية، وهي تحقيق الهدف التربوي، أما التعريف الثاني فيركز على الطريقة أي أنه يرى التعليمية كوسيلة لتوصيل المعارف، وفيما يخص التعريف الثالث فيرى أن التعليمية عبارة عن فن لقيادة المشاريع البيداغوجية وتسهيلها.

من هذه التعاريف المختلفة نخلص القول بأن التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تعنى بالعملية التعليمية، كما أنها جسر قائم يربط بين الأسس الثلاثة والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي ، ومنه نستنتج أنّ التعليمية وسيلة أو طريقة لترقية فن التعليم.

ثانيا: أهمية التعليمية.

عرفت التعليمية في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة تجلّت من خلال أبحاثها، وتتمثل هذه الأهمية في أنّها:[2]

– تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافا لبحوث أخرى في علوم التربية. – تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.

– تعنى بتطور القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.

–تبحث في الإكتسابات النوعية لمختلف الأنظمة المدرسة (تعليمية الأنظمة)، لأنها تربط

[1] فريدة شنان مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية 2009م، ص: 44.

[2] بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها ، 2008م/2009م، ص: 33.

دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم والمتعلّم.

– المسؤولة عن شخصية المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.

– تنظم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ.

يمكننا القول بأنّ التعليمية أضحت مركز استقطاب لكثير من المعارف والعلوم، لأنّها أصبحت علما قائما بذاته له مرجعيّاته المعرفية ومفاهيمه وإجراءاته التطبيقية، وذلك راجع إلى أهميتها التي تعكسها أبحاثها.

ثالثا : عناصر التعليمية.

تعتبر عملية توصيل المعارف إلى التلاميذ ظاهرة معقدة، إذ لا يمكن لنا الحديث عن العملية التعليمية دون التطرق إلى عناصرها الثلاثة التي اصطلح عليها بالمثلث التعليمي أوهناك من سماها بالمثلث الديداكتيكي أو التربوي فهي تعتبر القلب النابض للعملية التعليمية وبفضلها نستطيع الحكم على نجاحها أو فشلها والتي تتمثل في: المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي.

أ – المعلم :

"المعلم هو الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه كل دراسة تعليمية تريد استدراك ثغرات العملية التربوية وسبب ذلك أنه يمثل منطلق عملية التعليم فهو مصدر للمعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم، وهو المسؤول عن مستواه العلمي من حيث الجودة والرداءة".[1]

فقد قيل قديما : أعطني معلما ناجحا أعطيك تلميذا جيدا، وغلطة الطبيب تؤدي إلى القبر وغلطة المعلم تبقى مدي الدهر ".[2]

[1] أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية مجلة التعليمية، العدد 10، 4 مارس 2017م، ص: 121

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر ، ط4، 2009م، ص: 170.

من خلال هذا القول يتبين لنا بأن المعلم الناجح يكون له الفضل في إعداد التلميذ الجيد والناجح، وأن بصمته تبقى راسخة مهما مر عليها الزمن.

كما أن الجاحظ أولى المعلم في كتاباته اهتماما كبيرا وعده المحور الأساسي في التأديب والأخلاق، فكتب رسالة بالمعلمين يقول فيها : " فالأدب يعني الأخلاق كما يعني رواية العلم ونقله بين الأجيال بواسطة المؤدب أو المعلم " .[1]

بين الجاحظ من خلال هذا القول الدور الجلي الذي يقوم به المعلم المتمثل في التأديب والتعليم في آن واحد ، وركز عليهما دون الأدوار الأخرى لأنّهما ؛ يمثلان العماد أو الأساس الذي يبنى عليه العلم والتعلم.

1-دور المعلم في العملية التعليمية

للمعلم أدوار عديدة وفعالة تسهم في ترقية التدريس وإيصاله إلى المكانة التي يستحقها، ومن هذه الأدوار نذكر ما يلي:[2]

– منظم وموجه للعملية التعليمية، فعليه أن يحدد أنواع الخبرات التي تلزم التلاميذ إذ أن هذه الخبرات لا تتساوي في قيمتها التعليمية، واختيار بعضها دون البعض الآخر يتوقف على طبيعة التلميذ وعلى الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها.

– توجيه التلميذ عن طريق تشجيعه على فهم طريقة مواجهة ومعالجة المواقف التعليمية.

–اكتساب المتعلم المهارات والاتجاهات التي غالبا ما تكون الخطوات الأولى في سبيل تحقيق الأهداف النهائية.

[1] الجاحظ، رسائل الجاحظ، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل القاهرة، مصر، ج1، ص: 130.

[2] رشيد ليبب جابر عبد الحميد جابر، منير عطا الله، الأسس العامة للتدريس ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ط 1، 1983م، ص: 36

-إثارة دوافع المتعلّم وذلك بتحديد الأهداف والأغراض التي تشبع حاجاته ورغباته وعلى المدرس تطوير هذه الرغبات والحاجات تطويرا بنائيا.

-يسهل عملية التعلم ويحفز على بذل الجهد والابتكار[1].

2 - الصفات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم:

لقد أجريت عدة دراسات وأبحاث كان الغرض منها الوقوف على الصفات التي يجب أن تتوافر في المدرس ، التي تعتبر ذات أهمية كبيرة وتدخل في القدرة على التدريس وهي كالآتي:[2]

- أن يكون المعلم صحيح العقل و الجسم.

- أن تكون لديه الحساسية بحاجات التلاميذ.

- أن يكون قادرا على الابتكار والإدراك الواعي. - أن يكون مرحا مستبشرا متسما بروح الفكاهة.

- أن يكون مظهره الخارجي جذابا وعاداته الشخصية طيبة.

- أن تكون لديه القدرة على القيام بالعمل الصحيح في الوقت المناسب.

- الاعتقاد بأنّه يمكن تحسين الناس جميعا عن طريق التعلم.

تعتبر هذه الصفات من أبرز الصفات التي يجب على كل معلم أن يتحلى بها ويجعلها نصب عينيه لكي يكون بمثابة القدوة الصالحة للأجيال الناشئة.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 161.

[2] رشدي لبيب، جابر عبد الحميد جابر ، منير عطا الله الأسس العامة للتدريس المرجع السابق، ص:43

3 – الشروط التي يجب أن يتحلى بها المعلم:

إن نجاح التعليم مرهون بقدرة المعلم على مساعدة التلاميذ في اكتساب المعرفة وضبط الغايات البيداغوجية التي يسعي إلى تحقيقها في درسه، وأن تتوافر فيه ثلاثة شروط كما حدّدها الدكتور عبد الرحمن حاج صالح:[1]

اكتساب الملكة اللغوية اللازمة التي تسمح له باستعمال اللغة المراد تعليمها استعمالا سليما. الدراية الواسعة بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني وذلك بالاطلاع إلى ما توصلت إليه النظريات اللسانية في ميدان وصف اللغة وتعلمها.

– امتلاك مهارة لغوية للتعليم وتعلم اللغة ولا يحصل ذلك إلا باعتماد على الشرطين المذكورين سلفا هذا من جهة، وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية والاطلاع على محصول البحث اللساني والتربوي من جهة أخري بكيفية علمية منتظمة ومتواصلة.

" فإن المدرس الناجح هو الذي يستطيع تحليل مادته وتنظيمها وتقديمها باختيار أفضل الأساليب والوسائل، أي أن يلم بعملية التعليم.[2]

فهذه الشروط الثلاثة ضرورية لنجاح العملية التعليمية، فالمعلم يزداد تعلما بفن التعليم لأنه هو من يصنع تقدّمه.

وإضافة إلى أن نسيمة حمار أضافت شرطا رابعا أساسيا يجب أن يتوفر في المعلم وهو:

[1] صالح بلعيد، العربية الفصحى في المجتمع الجزائري الممارسات والمواقف مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر 2014م، ص: 64.

[2] صالح بلعيد، مقاربات منهاجية، دار ،هومة، الجزائر ، 2004م، ص: 103

– الكفاءة العلمية: فيجب على كل معلم أن يتسلّح بالثقافة المتخصصة، والفاعلية الذاتية إلى جانب الثقافة العامة وكذا الوفاء بمتطلبات المهنة، وفيما يلمس تحرّي الدقة والضبط في كل ما ينقل، واستخدام طرائق التفكير في ترتيب المادة العلمية وتمحيصها .[1]

ومن كل هذا يمكننا القول بأن لا أحد يستطيع أن يجاري مهنة المعلم الذي انتدب نفسه لأن يسهم في صناعة شخصية الإنسان، وصياغة عقيدته أو صقلها وتنميط سلوكه الاجتماعي وترويض ملكاته الذهنية والبدنية لمزاولة مهنة إنتاجية وإعداد للدنيا فقط أو لها وللآخرة. [2]

وقد قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَاءَ اتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَاءَ اتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ البقرة: ٢٠٠ – ٢٠١.

وحق للشاعر أن يجمع مهنة المعلم إلى خلق الله وأن يقارنها برسالات الأنبياء حيث يقول [3]:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلا كَادَ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

أَعَلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِمٍ عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى

أَخْرَجْتَ هَذَا العَقْلَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ وَهَدَيْتَهُ النُّورَ المُبِينَ سَبِيلاً

وَطَبَعْتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تَارة صَدِئَ الْحَدِيدُ وَتَارَةً مَصْقُولًا

[1] نسيمة حمار إشكالية تعليم مادة النحر العربي في الجزائر جامعة بجاية أنموذجا، منشورات مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، 2011م، ص : 102.

[2] محمد الأوراغي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 1431هـ ، 2010م ص: 209

[3] أحمد شوقي، ديوان الشوقيات، مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، 1381هـ، ص: 240.

ب-المتعلم :

يعد المتعلم من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، فهو عنصر فعال ونشيط فيها. فقد أعطي للمتعلم دور الريادة وأصبح هو قطب العملية التربوية وحياته منبع أساسي للتعلمات المستديمة وأحد أهم ركائز المناهج [1] .

ولهذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته حيث أن نجاح المدرس في مهنته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، وقد انحصرت استعدادات المتعلم في الجوانب التالية "[2]:

- نضج المتعلم ومطابقة هذا النضج للمواقف التربوية والفرص التعليمية التي يتعرض لها. الهدف الذي يسعي المتعلم إلى تحقيقه وصلته بما يتعلّمه.

- اهتمامه بما يتعلّمه وحماسه له وشغفه به حتى يكون لتعلّمه جدوى.

فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من العلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك نشاطه الذاتي، فهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته".[3]

[1] عيسى العباسي، التربية البدنية في ظل المقاربات بالكفاءات دار الغرب، ص: 81

[2] ربيعة بابلحاج، ملامح التعليمية عند ابن خلدون من خلال مقدمته مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان العربي، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، 2008-2009، ص: 50.

[3] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ج2، ص: 20.

1 – الشروط التي يجب توفرها في المتعلم

لقد وضع الماوردي عددا من الشروط التي يلزم توافرها في طالب العلم، والتي يمكن باجتماعها فيه أن يبلغ أسمى المراتب، ويحقق أكمل النتائج، وقد عددها في ثمانية شروط وهي[1]:

– العقل الذي يدرك حقائق الأمور.

– الفطنة التي يتصور بها غوامض العلوم.

– الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره، وفهم ما علمه.

– الرغبة التي يدوم بها الطالب، ولا يسرع إليها الملل.

– الاكتفاء بمادة تغنيه عن كلفة الطلب.

– الفراغ الذي يكون معه التوفر، ويحصل بها الاستكثار.

– عدم القواطع المذهلة من هموم وأشغال وأمراض .

– الظفر بعالم سمح بعلمه، متأنّ في تعليمه.

فكل متعلم يسير على هذه الشروط ويطبقها سيكون بمثابة الطالب الأسعد والأنجح، فبها يستطيع البلوغ إلى أهدافه وتحقيق المراتب العليا في مسيرته الدراسية.

2–طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم:

إن المعلم المؤهل كحد أدنى أن يكون ناجحا في أدائه التربوي متمثلا في إدراك أهداف التعليم وفهم نفسية التلاميذ أو الطلبة وخلفياتهم الاجتماعية، كما عليه توحيد العلاقة المتينة بينه وبين تلامذته أو طلابه، بحيث أنّ العلاقة تكون بوضع دائم تشكل الخيط الرابط بين المرسل والمستقبل، ولذلك كان من الضروري أن تتوفر في هذه العلاقة أنماط الاتصال المحدد لتفعيل

[1] الماوردي، أدب الدنيا والدين، تح محمد كريم رابح دار اقرأ ، مصر ، ط4 ، 1405هـ ، 1985م، مج 1، ص: 340

عملية التعلم وتحبيبها فكان الأحرى أن يحصل الانسجام بين طرفي هذه العلاقة في النشاطات واستجلاب الدوافع التالية :[1]

الدافع والمثير وذلك من خلال تكليف التلاميذ بعمل في البيت مثلا، أو الخروج معهم في زيارات ميدانية، أو التنويه بما يقوم به أحد التلاميذ أثناء الدرس أمام زملائه تأكيدا على المثابرة والجدية.

إشعارهم بالثقة والنجاح: وهو باب يفتح المجال أمام المنافسة التي تؤدي إلى العمل بصرامة من أجا التفوق.

إعطائهم الحرية ولعلّها أوثق صلة بمادة التعبير، حيث يترك للتلميذ التعبير عما يجول في نفسه، ولا يتدخل الأستاذ إلا في حالة الخطأ الفادح الذي يستدعي التصحيح. مراعاة الفروق الفردية حيث أنّ الطلبة أو التلاميذ ليسوا على درجة واحدة في التفكير والذكاء، وكان لابد لكل واحد من أن ينال نصيبه من الاحترام والتعلّم.

– اعتماد التفكير العلمي والاستقراء والقياس والاستنباط : وهذا لبّ وأساس حضارة اليوم لذا وجب تعليم أولادنا طريقة التفكير والتحليل التي تتيح لهم فرصة الرقي وخدمة الإنسان عن طريق السير في ركب الحضارة العالمية.

تعد هذه الدوافع من الضروريات التي تساعد في بناء العلاقة الوطيدة بين المعلم والمتعلم لأنها تسهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية وترقيتها إلى الأفضل والأحسن، وعلى هذا وجب أن تكون هذه العلاقة مبنية على أساس الاحترام المتبادل والمعاملة الحسنة بعيدة كل البعد عن التسلّط والاستبداد، فكلا الطرفين يعتبر ركيزة من ركائز هذه العلاقة ونواتها، وعليه يمكننا

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص:72.

القول بأنّ طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلّم علاقة تكامل أو بالأحرى علاقة تأثير وتأثر فكلاهما يسهم في بناء شخصية الآخر .

ج – المنهج الدراسي:

يعتبر المنهج الدراسي من العناصر الأساسية للتعليمية وهو ثالث أركانها، فهو يحتل جانبا متميزا في الدراسة التربوية لأنه يستخدم كأداة مجتمعية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، كما أنّه وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، لأنه يزوّد الطلبة أو التلاميذ بالمفاهيم والحقائق التي تحفّزهم على البحث والاستمرارية في طلب العلم.

1- تعريف المنهج الدراسي:

أ-لغة:

جاء في قاموس المحيط: نهج الطريق الواضح، كالمنهج، والمنهاج وبالتحريك البُهْرُ وتتابع النفس، وأنهج وضّح وأوضح ، وأنهج الدّابة سار عليها حتى انبهرت، ونهج الطريق سلكه، واستنهج الطريق صار نهجا كأنهج".[1]

ب-اصطلاحا:

عرف إسماعيل عبد المقصود المنهج الدراسي أنّه : جميع الخبرات التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النمو الشامل لشخصيته"[2].

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 729هـ ، 818هـ ، ص: 1765.

[2] محمد اسماعيل عبد المقصود المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2008م، ص:.20

وعرفه أحمد مدكور أنّه : مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة "[1].

يلاحظ من خلال هذين التعريفين يتبين لنا أنّ المنهج الدراسي عبارة عن خبرات تقدمها المدرسة وتشرف عليها، سواء داخل الأقسام أو خارجها، باعتبار المدرسة مصدرا من مصادر التعلم، وذلك بهدف تحقيق نمو متكامل ومتوازن للمتعلم وشخصيته.

2- عناصر المنهج الدراسي

يقوم المنهج الدراسي على عناصر أو مكوّنات أساسية تشكّل كائنا عضويا متكاملا[2]

- الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية ما من مراحل التعليم (ابتدائي الأهداف: وهي إعدادي ثانوي، جامعي).

المضامين أو المحتوى : وهي المقررات الدراسية التي يصنعها الخبراء والمختصون بمادة ما وذلك في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، وانطلاقا من الخصائص العقلية والنفسية والجسدية لتلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم المدرسية.

– طرائق التعليم وهي الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ

التقويم : وهو عملية تربوية مصاحبة لتنفيذ المنهج ولقياس مدى تحقيق أهدافه.[3]

[1] علي أحمد مدكور ، منهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي القاهرة، 1421هـ ، 2001م، ص: 13.

[2] نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها دار النفائس ،بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ ، 1985م، ص: 21

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص: 102.

3 – أهمية المنهج الدراسي

للمنهج الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتمثل في أنه:[1]

– يلعب دورا رئيسا في التأثير على فاعلية التعليم والتعلم.

– يعتبر الوعاء الخبري الذي ينهل منه المتعلمون.[2]

– يمثل مجال نشاط المعلمين الذي به يتواصلون مع طلابهم.

يعتبر الميدان الذي يجمع في ساحته كلا من المعلمين والمتعلمين والمدرين والموجهين ومختلف العاملين في المدرسة، فهؤلاء جميعا تتكامل جهودهم في تطبيق المنهج الدراسي وتقويمه وتطويره لكي يظل مواكبا لتحقيق الأهداف المرجوة في عالم سريع التغيير. يمثل الإطار الذي يجمع المدرسة والمجتمع.

ومنه نستطيع القول بأنّ المنهج يشكل جزءا أساسيا في العملية التعليمية فهو بمنزلة العمود الفقري لها، فلا يمكن لنا أن نتصوّر أي عمل تربوي تعليمي دون منهج واضح يسير عليه.

رابعا: الوسائل التعليمية

1 – مفهوم الوسائل التعليمية

تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعلّم بشتى صوره وأشكاله، وهناك الكثير من التعريفات لهذا المصطلح منها:

[1] علي الجمبلاطي، أبو الفتح التونسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية، دار نهضة مصر القاهرة، ط2، ص : 22

[2] محمود أحمد شوقي، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي ،مصر ، القاهرة، 1421هـ ، 2001م، ص: 29.

أ-**لغة** : الوسيلة وهي ترجمة الكلمة اللاتينية (Medium) وتعني وسط أو أما بين في العربية فهي ما يقترب به إلى الغير والجمع الوسيل والوسائل والتوسيل واحد يقال: وسل فلان إلى ربّه وسيلة بالتشديد وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل".[1]

وقد وردت كلمة الوسيلة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ) الإسراء: ٥٧

وفي قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) المائدة: ٣٥

ب-اصطلاحا:

أما في المعنى الاصطلاحي فتعددت التعريفات منها:

" أنها كل الطرائق والأدوات التي تتيح للمدرّس أن يعلّم عددا أكبر من التلاميذ تعليما أفضل وأسرع وبأقل جهد".[2]

الوسائل السمعية البصرية التي تقتصر أساسا على القراءة واستخدام الرموز لنقل المعارف المواد التي تؤدّي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على "هي والمفاهيم، وهي المتعلمين "[3].

يلاحظ من التعريف الأول أنّ الوسائل هي كل الأدوات والطرق التي تسهل عملية التعليم أما التعريف الثاني فقد ربط الوسائل بالحواس واقتصارها فقط بالقراءة والرموز لتوصيل المعارف،

[1] حسن علي بني دومي، عمر حسين العمري أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حنين مكتبة الفلاح، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ ، 2005م، ص: 15.

[2] نذير بن تربح ملفات سيكوتربوية تعليمية، مرجع سابق، ص: 101.

[3] عيسى الطيطي فراس العزة، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية عالم الثقافة، عمان، الأردن، 1428هـ، 2008مص: 13.

ومنه إنّ الوسائل التعليمية جزء من تقنيات التعليم فهي تسهم في انتقال المعرفة أو المعلومات بأكبر سرعة ممكنة وبأقل جهد.

2 – أهمية الوسائل التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في عناصر الموقف التعليمي المتمثلة في: المعلم المتعلّم ، والمنهج الدراسي) على الشكل الآتي:

أ – أهميتها بالنسبة للمعلم

– تساعد على رفع درجة كفاية المعلّم المهنية واستعداده.

– تغيّر دور المعلّم من ناقل للمعرفة وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم. – تساعد المعلّم على حسن عرض المادة وتقويمها، والتحكم بها.[1]

–توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلّم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

–تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

ب – أهميتها بالنسبة للمتعلم:

تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلّم.

–تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلّم، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

–توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

– تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلّي.

[1] ينظر : محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص.71

-تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلّم مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات باكتشاف حقائق جديدة

ج - أهميتها بالنسبة للمنهج الدراسي أو المادة التعليمية:

-تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعد على إدراكها إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات.

-تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منه.

و مما سبق يمكن لنا بيان أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعلم من خلال انعكاساتها الإيجابية عليه والمتمثلة في عدد من النقاط أبرزها [1]:

-تنمية حب الاستطلاع والرغبة في التحصيل والمثابرة.

-تسهيل عملية التفاعل مع البيئة التي يطالعون عنها أو يدرسونها أو يعيشون فيها.

-تقوية العلاقات بين المتعلم والمعلم من حيث الإجابة والاستجابة .

-إتاحة الفرصة لإدراك حقائق علمية والاستفادة من خبرات ناجحة أثناء قيامهم بتجارب لها علاقة بحياتهم المعيشية.

[1] عبد العزيز معايطة، محمد الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، 21الأردن، ط1، 2005م، ص : 167.

-خلق حيوية ونشاط داخل الفصل الدراسي.

-تثبيت المادة الجديدة في ذهن المتعلم لمدة طويلة.

ويضيف عيسى الطيطي أيضا في نفس السياق[1] :

-تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ للدراسة واستثارة اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها.

-توفير خبرات تكون أقرب إلى الواقعية مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم.

- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنويع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق وخصائص المتعلمين.

ومن هنا نستخلص بأنّ الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما وبارزا، ومؤثرا في نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال تحقيقها الأهداف التربوية، لأنها تعتبر بمثابة المادة الخام التي يستعملها المعلم أو المتعلم لاكتساب خبرات ومعارف سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

3-أنواع الوسائل التعليمية:

تصنّف الوسائل التعليمية على أساسين هما:

دخل إلى التعليمية

أ- على أساس الحواس : الوسائل التي صُنّفت على هذا الأساس تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي[2] :

-الوسائل البصرية: إنّ عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات وتتمثل في الكثير من الوسائل منها وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما والتلفزيون الفيديو

[1]عيسى الطيطي، فراس العزة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص: 28

[2]أرشد وسام حسن تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه كلية التربية الرياضية، قسم الرياضة البدنية، جامعة القادسية، ص: 40

جهاز عرض الشرائح اللوحات والرسوم الصور والنماذج والملصقات، الرسوم البيانية وجهاز الحاسب الإلكتروني.

–الوسائل السمعية: تكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها ومنها الإذاعة وأشرطة التسجيل وغيرها. الوسائل المختلطة السمعية البصرية تعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوبة للاستجابة لها، وتشتمل على الكثير من الوسائل منها : أجهزة العرض المختلفة الناطقة كالتلفزيون والسينما، جهاز الفيديو وجهاز الصور المتحركة الناطقة ، وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، جهاز الحاسب الإلكتروني المتعدد الوسائط.

ب – الأنواع التي تصنف على أساس المستفيد منها هي:[1]

–وسائل جماهيرية: من أمثلة ذلك التلفزيون والدائرة المفتوحة الإذاعة اللاسلكية وفقرة محطة الإرسال، توفر الأجهزة في المؤسسات التعليمية ولدى الدارسين الذين يمثلون الجمهور المستفيد مثل شروط إعطاء الوسيلة التعليمية " صفة الجمهرة."

–وسائل جماعية: هذا النوع من الوسائل يعمل على تعليم مجموعة من الدارسين في مكان وزمنين معينين ومن أمثلة هذا النوع من الوسائل التسجيلات الصوتية والأفلام المتحركة والأفلام الثابتة، الرسوم والخرائط التي تعرض ضوئيا ولهذا فمن الطبيعي أن عدد المستفيدين يزداد بازدياد حجم الصورة وارتفاع درجة الصوت كما أن سمعة المكان وطبيعته تؤثر في عدد المستفيدين من الوسيلة

–وسائل فردية: ويطلق عليه "صفة الفردية" وهي كل ما يمكن استخدامه بواسطة الفرد في وقت معين ومثال ذلك : الصور ، الكومبيوتر الكتاب المدرسي، وكذا استخدام أجهزة العرض الصغيرة بهدف تعليم الفرد. وفي هذا الصدد أردنا أن نركز على نوعين من الوسائل التعليمية وهما: الكتاب المدرسي والحاسوب الإلكتروني باعتبارهما أهم الوسائل المعتمدة في عملية

[1]ينظر: نذير بن يربح ملفات سيكوتربوية التعليمية، مرجع سابق، ص: 116

التدريس.

1-الكتاب المدرسي:

يعتبر أهم وسيلة في العمل التربوي وهو أقدم الوسائل التعليمية، فقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة، ويعرّفه فرانسوا ريشودو : "بأنّه مطبوع منظّم موجّه للاستعمال داخل عمليات التعلم والتكوين المتفق عليها[1]."

أ - أهمية الكتاب المدرسي:

تكمن أهمية الكتاب المدرسي في كونه يقدّم للمتعلمين المواد الدراسية بشكل مبسط لتحقيق أهداف المنهاج إضافة إلى أنّه[2]:

يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز. يحتوي على قدر كبير من المرجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه محتوى الدرس، وتطبيقه لأساسيات في مختلفة عن موقف الحصة العادي.

-يوفر خلفية مشتركة بين المعلّم وتلاميذه مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم

لديهم.

-يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والنقدي ولابتكاري لدى المتعلمين.

- يعالج المادة العلمية بشكل مؤثر ويكسب المتعلمين قيما واتجاهات وميولا مرغوب فيها.

ج- مميزات التعلم بواسطة الكتاب المدرسي:

رغم انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة وتطوّرها إلا أن الكتاب المدرسي سيظل الأكثر شيوعا في حفظ المعارف ونقل المفاهيم والمهارات، وتظهر مميزات التعلّم به في:

-قلة التكلفة مقارنة بغيره من الوسائل.

[1]عبد الحق ،منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة دراسة في قضايا التعلّم و الثقافة المدرسية، ص: 236

[2]محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء، طنطا، 2005م، ص: 154

-يعتبر رفيقا للمتعلم في كل أوقاته وحسب قدرته.

-يعتبر عنصرا موحدا للمعارف عند جميع الطلبة

-يساعد على تحسين أساليب التدريس.

-يشجع التلاميذ على المطالعة الإضافية.

-يقدم معلومات ومعارف وأفكار في تنظيم منطقي.

-يساعد المعلّم ويريحه من بذل جهد كبير للوقوف على المعلومات.

-يتماشى مع نظم الامتحانات المعمول بها.

-يساعد المتعلّم في عملية الحفظ والاستذكار.

د - سلبيات الكتاب المدرسي

تتمثل سلبيات الكتاب المدرسي فيما يلي[1]:

-يؤدي إلى إعفاء المتعلم من الإبداع والتفكير.

-عرض المادة بشكل سطحي وخلوها من الإثارة العلمية.

-في بعض الأحيان لا يناسب مستوى التعلم.

-محدود في وجهة النظر التي يقدّمها ومحدود في محتواه.

هـ - أهداف التدريس بالكتاب المدرسي

تتمثل أهمية التعليم بالكتاب المدرسي في[2]:

-سند يتضمن النصوص المساعدة والوثائق التي تعدّ منطلقا للنشاط المدرسي.

- مرجع للتمارين التي يشتغل عليها التلاميذ.

-فضاء للصور والرسوم والوسائل التوضيحية الأخرى التي لا يتوفر عليها التلاميذ.

---

[1]عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 1420هـ، 2000م، ص: 187.المرجع نفسه، ص: 188.

[2]علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998م ص: 110.

-مصدر القراءة الملحقات والشروح.

-مساعد على إجراء عملية التقويم.

ونستخلص مما مرّ علينا من معلومات حول الكتاب المدرسي أنه رغم التطور العلمي الذي نشهده اليوم إلا أن الكتاب يبقي دائما في الصدارة بالدرجة الأولى لأنه جليس وأنيس لطالب العلم، وخير دليل على ذلك ما ورد عند العديد من العلماء ونذكر على سبيل المثال قول ابن مفلح رحمه الله:

نِعْمَ المُصَاحِبِ والجَلِيسُ كِتَابُ لا مَغْشِيًّا عِنْدَ القَطِيعَةِ سِرَّهُ

بِهِ إِنْ خَانَكَ الْأَصْحَابُ وَتَنَالُ عَنْهُ حِكْمَةً وَصَوَابُ

2-جهاز الحاسوب

إن التربية العصرية تجاوزت توظيف الكتاب على أساس أنّه الوسيلة التقليدية فالتجأت حديثا إلى استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية، وهذا بعدما لاحظت قصورا في بعض طرائق التدريس التقليدية، ومن هنا كان على ميدان التربية الاعتماد على الوسائل الحديثة بغية مواكبة التطور الحاصل في توظيف هذه الوسائل ومنها الحاسوب الذي يعرف على أنه: "جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة لاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لإنجاز القرار.[1] "

مهام الحاسوب في العملية التعليمية:

لقد حدّد صالح بلعيد مهام استخدام الحاسوب في العملية التعليمية والتي تتمثل في[2]:

-التعليم: وهي العملية الأساس حيث تشهد السرعة التبويب التخزين، الإحصاء، الاسترجاع ولقد أصبح وسيلة هامة في المؤسسات.

[1]جمال جمعة عبد الرحيم، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار يافا العلمية، الأردن، 2002م، ص: 64

[2]صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص: 108

-التعلّم: يعرّف التعلم بأنّه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات ويقوم على تفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلّم، وموضوع التعلّم، ووضعية التعلّم، ولا يمكن أن يتم إلا بالإشارة الضرورية لذلك التفاعل بين العناصر السابقة والمراحل التي يمر بها.

ب - مميزات التعلم بالحاسوب

من المميزات التي يوفرها الحاسوب في التعليم نذكر[1] :

-لا يقارن الطالب بزملائه وبذلك يصحح الطلاب الضعاف أخطائهم دون خجل. - يضفي على التعلم المتعة والدافعية والتشويق لما يوفّره من ألوان وصوت وصورة.

-يوفر وقت للمعلم والمتعلم في التدريب والتعليم.

يحقق التفاعل

مع المتعلم والتعزيز اللغوي.

-يؤدي إلى زيادة التحصيل وانخفاض الكلفة.

-يقلل من عبئ المدرس.

-الاستغلال الفعّال للزمن مقارنة بالطريقة العادية.

وعلى الرغم من هذه المميزات التي يوفرها استخدام الحاسوب في التعليم إلا أن هناك بعض المحدّدات التي تحد من استعماله منها[2]:

-التكاليف الباهظة لإنتاج البرمجيات التعليمية.

-توافر مدرسون قليلون قادرون على إدارة التدريس باستخدام الحاسوب بشكل كاف. - هناك مشكلات في إنتاج البرمجيات التعليمية، إذ يتطلب ذلك مزاوجة بلن المتخصصين في البرمجيات والتصميم التعليمي.

[1]حسن دومي، عمر الحسين العمري أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص: 256.

[2]حسن دومي، عمر الحسين العمري أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص: 257.

-كثير من المدارس غير مناسبة لهذا النوع من التعليم من حيث القاعات والتسهيلات المدرسية.

نستخلص أن التعليم باستخدام الحاسوب يعد أحد وسائل التعليم، لذا يحظى باهتمام كبير من قبل التربويين في الآونة الأخيرة، نظرا لما يشهده العصر الحديث من تزايد معرفي وانفجار علمي.

بعد عرضنا للمعلومات المتعلقة بالكتاب المدرسي و الحاسوب كأحد أهم وسيلتين من وسائل العملية التعليمية نستشف أنّ كليهما ضروري في التعليم، إلا أن درجة التفاوت في الاهتمام تختلف، فهناك من يفضل الكتاب، والبعض الآخر الحاسوب، أما بالنسبة لنا فنميل أكثر إلى استخدام الكتاب كوسيلة بالدرجة الأولى، لأنّه وسيلة متوفرة وسهلة المنال، إذ أن كل شخص أو طالب علم يستطيع الحصول عليه في المكان والزمان الذي يريده، ولأنه يعتبر ثروة العالم المخزونة وأفضل إرث للأجيال والأمم، إضافة إلى أنّه نافذة نتطلع من خلاله إلى العالم.

4 - أهداف الوسائل التعليمية

لا شك أن الوسائل التعليمية ذات صلة وثيقة بالأهداف التربوية، أي أنها تساعد على بلوغ الهدف المحدد لكل درس، ولهذا فإنّ الفعل التعليمي التعلّمي يعتبر وسيلة لتحقيق هذا الهدف وعلية فإنّ المعلّم يسعى إلى ترقية جملة من القدرات لدى المتعلّم وتنميتها باستخدام وسائل تعليمية مناسبة لأنّها تبقى ضرورة تربوية يفرضها نوع الهدف التربوي المرغوب تحقيقه، ومن جملة هذه الأهداف نذكر مايلي [1]:

أ - الأهداف المعرفية

مساعدة المتعلم على إدراك المفاهيم وتوظيفها توظيفا صحيحا لأنه كثيرا ما يحتاج إلى فهم وإدراك العلاقة المجردة بين الظواهر والأشياء، وصولا إلى مفهوم معين يساعد على التخطيط والتنبؤ، وهي أمور يصعب على المدرّس تحقيقها من خلال الطرائق اللفظية المعتادة، ونفس

[1] نذير بن يربح ملفات سيكوتربوية تعليمية، مرجع سابق، ص: 107.

الشيء ينطبق على النواحي المعرفية الأخرى مثل المبادئ والقوانين والأفكار، فالتراكم المعرفي يجعل من عمل المدرّس عملا صعبا في غياب الوسائل التعليمية.

ب – الأهداف الوجدانية:

–تمكّن المدرس من التأثير المباشر القوي على الجانب الوجداني لدى المتعلم، وذلك من خلال تحديد الاتجاهات وغرس القيم وتهذيب الذوق.

–تنظيم وتقديم المعارف بصورة مناسبة ومؤثرة.

–المساهمة في تنمية وتطوير الجوانب العقلية ذات التأثير المباشر على النواحي الوجدانية.

ج – الأهداف النفسية والحركية

إن تنمية الجانب النفسي الحركي لدى المتعلم لا يمكن أن يتم بمعزل عن الجانب المعرفي والوجداني أي أن الفرد عندما يمارس مهارة معيّنة لاشك أنّ تلك الممارسة من حيث نوعها ومستواها وقدرة التمكّن منها تعتمد أساسا على مدى الترابط بالعلاقة بينها وبين الجوانب المعرفية والوجدانية لدى المتعلّم.

ونستخلص مما سبق أنّ للوسائل التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم، لأنها تعد في الوقت ذاته مصادر أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو حتى التقليل من أهميتها، حيث من الممكن أن تشترك أكثر من حاسة من حواس المتعلّم في إيصال المعلومات إليه عن طريق الوسيلة التعليمية، إذ أنّه قد ثبت لدى علماء النفس التربوي أنّه كلّما أمكن إشراك أكثر من حاسة من حواس المتعلّم لدراسة فكرة ما كان ذلك سببا لسرعة التعلم واكتساب الخبرات.

خامسا: أهداف التعليمية.

إن من خصائص أي برنامج تعليمي فاعل أن تكون له أهداف واضحة ومحددة، فهي موجه أساسي يسعى لتغيير سلوك الناشئة نحو الأفضل، ولهذا فإنّ الأهداف تحتل أهمية كبرى في العملية التربوية، ولذا يلزم على كل من يتعرّض للعملية التعليمية أن يلم بالمعنى اللغوي والاصطلاحي للهدف:

أ-لغة:

جاء في معجم اللغة العربية: "هدف: يهدف مص: هدفاً إذا قصد إلى الشيء أو اقترب منه، والهدف هو القصد فيقال: أصاب الرامي الهدف، وجعل الطالب الشهادة هدفه، وجم أهداف[1] .

ب-اصطلاحا:

أورد رشدي طعيمة تعريفا للهدف قائلا:" إنّ الهدف هو إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة تصف التغيير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبيّن ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلّم، إنّه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه2.

أما الحقل التربوي فإنّ الهدف هو : "الذي يرسم معالم الطريق للعملية التربوية كلها، حيث إنه النتيجة النهائية لتعليم ناجح[3].

ومن هنا فالأهداف التعليمية تلعب دورا هاما في عملية التعليم والتعلم، لأنها أصبحت تحتل مكانة الصدارة في عملية تصميم التعليم وتطوير أساليبه، ومنه فإنّ أهداف التعليمية تتمثل فيما يلي[4]:

-توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعلّم المرغوب فيها فهي أساس هام في تحديد واختيار طرق وأساليب التدريس، والأدوات التعليمية وتنظيم محتويات ونشاط التدريس والتعليم تنظيما سليما.

-تزوّدنا بأساس اختيار وبناء أدوات وسائل التقدير والتقويم.

---

[1]عبد الحق الكناني، معجم اللغة العربية الدار البيضاء ، المغرب، 2012م، ص: 527

[2]رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، مصر ، ط2، ص: 29.

[3]محمد علي صلاح الدين علي مجاور، فتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، دار القلم، الكويت، ط2، 1984م ، ص : 25

[4]أحمد حسين اللقاني، عودة عبد الجواد أبو سنينة، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1 1410هـ، 1990م، ص: 114.

–تزوّدنا بأساليب بناء معايير سليمة لتقويم مختلف مكونات النشاط التعليمي ونواتجه التعليمية، وطبيعة نوعية العلاقات والتفاعلات فيما بينها مما يؤدي إلى تحسين نظم التدريس ونواتج التعلم.

–زيادة مرونة المعلّم، مما يسمح له بإثارة ميول التلاميذ واهتماماتهم، فالأهداف المحددة الواضحة تتيح للمعلّم السيطرة على جميع عناصر الموقف التعليمي مما فيه من تلقائية واستخدامها كبدائل لتحقيق المرامي التعليمية.

–تفريد التعلم وجعله أكثر إنسانية، حيث يتطلب ذلك التعرّف على الخصائص الفردية لكل تلميذ، فكلما زاد وضوح الأهداف وتحقيقها كلّما سهل تحديد مدى تحقيق كل متعلّم لها.

–تساعد في تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية التي تتحقق من خلالها الأهداف، وفي تنظيم التتابع التي تدرس به، وكذلك في اختيار استراتيجيات التعليم والتعلّم وفي وضع معايير التقويم فاعلية العملية التعليمية.

إضافة إلى أنّ "كومينوس" قد حدّد أهدافها في ثلاثة نقاط وهي[1]:

–تعليم كل ما يمكن تعليمه للمتعلّم مع تحقيق نتائج مؤكدة وناجحة.

–التدريس بسرعة ودون إحداث كلل أو ملل لدى التلاميذ والمدرس.

– تقديم تعليم صلب ومتماسك يسمح للتلاميذ تحصيل العلم الحق واكتساب الأخلاق. وبهذا نخلص إلى أنّ حقل التعليمية من أهم المجالات التي يهتم بها المربون والتعليميون في رسم سياسات التدريس ومعالجة مشكلاتهم، ومنه فإنّها سعت جاهدة من أجل تحقيق هذه الأهداف التي تهتم بالمجتمع ككل أو بالفرد المتعلم ، كما أنّها تعمل على تحقيق فاعلية التعليم وإحداث التناغم بين أطرافها. وخلاصة الفصل أنّ التعليمية نشأت في رحاب اللسانيات التطبيقية التي تهتم بالبحث في تطوير اكتساب المعارف والكفاءات وتطور القدرات الفكرية للمتعلم مع الاستعانة بالوسائل التي تساعد على بناء تقنيات التعلم وتعليمها، مما جعلها مركز استقطاب

[1]عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجا المعاصرة، مرجع سابق، ص 182

بلا منازع من المعارف والعلوم، فتكاثفت بذلك جهود الدارسين والباحثين على حدّ سواء لأجل ترقيتها، لتصبح بذلك علما قائما بذاته لها مرجعياتها المعرفية ومفاهيمها واصطلاحاتها الخاصة، لتمتلك بذلك الشرعية العلمية وسط العلوم الأخرى.

الفصل الثاني

صعوبات التعبير الشفوي في العملية التعليمية

تمهيد

مما لا شكّ فيه أنّ اللّغة العربيّة تتكون من أربعة أنشطة أساسية هي (الاستماع التحدث، القراءة الكتابة)، إذ يعتبر التحدث أو ما يسمّى – التعبير الشفوي– من أبرز هذه الأنشطة في عملية التعليم والتعلّم، يأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع، وذلك نظرًا لما يحتويه من أهمية بالغة في تنمية مهارات المتعلمين، وإثراء رصيدهم اللغوي، فمن هذا النشاط إلى تحقيق التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع.

إضافة إلى تنمية القدرات اللغوية للمتعلّمين، وذلك قصد تمكينهم من التعبير الحر أي أن المتكلم يعبّر عن أفكاره، وكذلك الاستيعاب، وترجمة أفكاره بأسلوب واضح؛ لأنّ تدريس نشاط التعبير الشفوي من شأنه إنشاء فرد قادرًا على التواصل مع غيره في أي زمان ومكان.

أولا: التعبير الشفوي أنواعه وأسسه

-مفهومه

يُعدّ التعبير الشفوي من أهم وأبرز المهارات اللغوية، وذلك لأهميته البالغة في تنمية أفكار التلميذ، فيقصد به: " أن يعبر الطالب عمّا في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءًا مهما في ممارسة اللّغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليوميّة، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التّعبير المؤثر الجميل[1]."

هذا يعني أنّ التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي، فهو يمكّن الطالب من التعبير عما يجول في ذهنه مشافهة، وذلك قصد التواصل مع الغير، لتحقيق حاجياته اليومية. ويعرف أيضا بأنّه: " تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل: تبادل الأفكار الحوار، التّحايا، استعمال الهاتف، بداية الاجتماعات تقديم الضيوف، والترحيب بهم،

[1]سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 502.

والمشاركة في الحفلات والمناسبات1."

واعتمادًا على التعريفات السابقة يمكن القول إن التعبير الشفوي هو الإبانة والإفصاح عما في النَّفس من أفكار ومشاعر خاصة في المواقف الاجتماعية المختلفة وذلك باستعمال اللغة مشافهة لا كتابةً لتنمية مهارات المتعلمين في الحديث، وإبداء المواقف الخاصة بهم.

أنواع التعبير الشفوي:

ينقسم التعبير الشفوي إلى نوعين أساسيين هما: التعبير الشفوي الوظيفي والتعبير الشفوي الإبداعي:

أ – التعبير الشفوي الوظيفي

فيقصد به التعبير الذي يستخدمه النَّاس في حياتهم العامة لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم، فهو تعبير في مواقف ذات قيمة إجتماعية ويشعر المتعلم أنّه يتعلم التعبير في مجال يمارسه عندما يخرج للحياة2."

وهو أيضًا: "كل كلام منطوق يؤدّي غرضًا وظيفيًا في الحياة، ويلبي حاجة تقتضيها حياة المتكلّم في المدرسة، وخارجها ".[3]

ومن مجالات التعبير الشفاهي الوظيفي المحادثة والمناقشة، والقاء الكلمات والخطب وإعطاء التعليمات والإرشادات وتقديم التقارير الشفهية وسرد الأخبار[4] .

---

[1]حنان عواريب، أثر التعددية اللغوية في التعبير الشفوي والكتابي لدى متعلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية مدينة ورقلة عيّنة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية، منشورة، قسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، 2015–2016، ص 134.

[2]حامد عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 349.

[3]محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، م س، ص 120.

[4]أنظر، حامد عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، م س ، ص 349.

وبتأمل التعريفات السابقة للتعبير الشفهي الوظيفي، وكذا التأمل في مجالاته نلاحظ بأنه كلام منطوق يستخدمه الإنسان في حياته اليومية، لتلبية حاجتهم الضرورية، فهو يؤدي دورًا وظيفيًا سواء كان داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

ب – التعبير الشفوي الإبداعي:

فيقصد به: " ذلك اللون من التّعبير الذي يتسم بالتقنية العرض والأداء فأسلوبه مصقول وعباراته منتقاة، وفيه الرّغبة في التأثير في السامع باصطناع الصور والتخيل، وهو يتّسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه وخواطره ومشاعره وأحاسيسه، وعنصر الأصالة في التعبير الإبداعي نابع من إضافة الأديب نظرته إلى الحياة وتفسير الشخص لها"[1].

ومن ناحية أخرى فالتعبير الشفاهي الإبداعي هو " ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية، يتوخى منها المتحدث إحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب، لذلك فإن التراكيب اللغوية التي تستخدم لمثل هذا الغرض يجب أن تتسم بالسلاسة والعذوبة وحسن التركيب، وأن تشتمل على عناصر الجمال، وجزالة المعاني التي تستثير المخاطب، وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب.[2]

ومن مجالات التعبير الشفاهي الإبداعي: حكاية القصص والنوادي والتمثيلات وإلقاء الشعر والمناظرات[3].

نستخلص مما سبق ذكره أن التّعبير الشفهي الإبداعي هو التعبير عن الأحاسيس والعواطف الجياشة بألفاظ وجمل مختارة بدقة، وبأسلوب مؤثر وجميل؛ مع استعمال وظائف العقل وما يحمله من تصورات وتخيلات وإبداع، بالإضافة إلى جزالة الألفاظ والمعاني، وحسن استخدام التراكيب والصيغ قصد التأثير على السامع.

---

[1] م ن، ص ن.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، م س ، ص 121.

[3] أنظر، حامد عبد السلام زهروان وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، م س ، ص 349.

2- أسس التعبير الشفوي

ينبني التعبير الشفوي على جملة من الأسس هي:

1- إنّ عمليّة التّعبير عملية معقدة أساسها عقلي يقوم على التحليل، والتركيب واستحضار المحصول اللفظي، وتوظيفه لخدمة الأفكار، وهذا يتطلب إعطاء المتحدث فرصة لصوغ الأفكار والتعبير عنها بالألفاظ والصيغ المتعارف عليها في النظام اللغوي.

2- إن الارتباك الناجم عن الخجل والقلق النفسي يعيق التعبير، لذلك يجب على المدرس أن يعتمد أسلوب التشجيع والثناء على المتحدث لمعالجة هذه العوامل.

3-إن مزاحمة العامية للفصحى في الاستعمال اللغوي تؤثر في التعبير الشفوي خاصة لأن المتحدث ليس لديه المجال لاختيار الألفاظ؛ لذلك يجب الحرص على عدم استعمال العامية في درس اللغة العربية في جميع فروعها، وأن يكون مدرّس اللغة العربية الممثل الذي يقتدي به في ذلك1.

لو أمعنا النظر في هذه الأسس نلاحظ أنّ التعبير الشفوي عملية عقلية معقدة يقوم على التحليل والتركيب والاستنتاج، يتعلّم المتعلّم من خلاله مهارة التركيب والصيغ ودقة الملاحظة، وتلخيص أفكاره، كما يجب على المعلّم اعتماد مبدأ التعزيز للقضاء على تقويمها،

ظاهرتي الخجل والتردد التي تعيق القدرة على التعبير، مع وجوب التكلم أو التحدث باللغة العربية الفصيحة داخل القسم ، بعيدًا عن استعمال اللغة العامية.

4- الاهتمام والتركيز على المعنى لا على الألفاظ، فالمعلّم يجب أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبّر عنها، على الرّغم من أهمية الألفاظ، لأنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها.

[1]أنظر ، محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، م س ، ص131، 132.

5- أن يكون المعلّم متمكنا من المهارة في المجال الذي يريد تعليمه، فاهما لأسسها وتفاصيلها ، وأن يستمر كلّ ذلك، حتى يكون التعليم ناجحًا.

6- أن يدرّب المعلم طلابه على المهارة؛ لأنّ التدريب شرط أساسي في نمو المهارة، ويتم تعريف الطلبة بأخطائهم ليقوموها ، فلا تعلم دون ممارسة.

7- أن يكون التدريب مستمرًا، لأنّ التدريب يؤدّي إلى الإتقان وأن يكون على فترات متقاربة لتستمر المهارة.

8- أن يزود الطلبة بثروة لغوية لإتقان المهارة المراد تنميتها .[1]

9- تعويد التلميذ على حسن الاستماع إلى المتحدث أو السائل وفهم المقصود من الحديث أو السؤال.

10- الاعتماد على القصص القصيرة في التعبير حيث يفضلها المعلم لتلاميذه ومن ثم يشجعهم على محاكاتها بطلاقة.

11- تشجيع التلميذ على التحدث داخل الفصل عن رحلاته مع أسرته ومغامراته مع زملائه التلاميذ .[2]

ومن ذلك يمكن القول إنّ التعبير الشفوي عملية معقدة، يقوم على مجموعة من الأسس، وهذه الأخيرة تساعدنا للحصول على ثروة لغويّة جيّدة، وبذلك يجب على المعلم الإلتزام والعمل بها في حصة التعبير الشفوي.

[1] أنظر، محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي ،حقيقته واقعه ، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 134 135.

[2] أنظر، زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، م س ، ص 180، 181.

ثانيا: طرائق تدريس التعبير الشفوي

لتدريس نشاط التعبير الشفوي عدة طرائق منها:

1-طريقة القصة:

عُرفت القصة بأنّها مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير .[1]

من هنا نجد أنّ القصة عبارة عن أحداث ووقائع، تتناول جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية، بغية التأثر والتأثير في السامعين.

وتعدّ القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها ومعانيها فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها، وبتصويرها لعواطف وأحاسيس النّاس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة كثيرًا من الانفعالات لدى القرّاء، وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتهم والاهتمام بمصائر أبطالها[2].

ومن هذا فالقصة تصوّر لنا الأحداث بطريقة طبيعية وفق بيئة زمكانية معيّنة لتنمية خيال المتعلم، وتمكينه منا انشاء الأفكار، وذلك قصد تكوين هذه الأفكار ثم التعبير عنها بطرائق مختلفة.

[1] أنظر، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص134.

[2] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009،ص 457.

فالقصة هي: "سرد وقائع وأحداث بطريقة شائقة [1]. وهذا يعني أن عنصر التشويق يضفي على القراء نشوة وروعة تجذبهم إليها، وتدفعهم لقراءتها .

والتلاميذ يميلون بفطرتهم إلى القصة ولا يَمَلُونَ سماعها في أي وقت، ولكنَّ

للقصة شروطا تحقق الغاية منها [2] ، وتكمن هذه الشروط فيما يأتي:

1- أن تكون مثيرة مشوّقة، ولعلّ عنصر الخيال من مقومات التشويق وبخاصة للأطفال.

2- أن تكون طريفة جديدة، يسمعها التلميذ لأول مرة.

-3- أن تكون ملائمة للتلاميذ من حيث الفكرة واللغة، فلا تثقلها الأفكار الفلسفية، أو الأخيلة البعيدة، ولا تشوب لغتها المفردات الوعرة الغريبة.

-4- أن تكون ذات مغزى خلقي أو فكري أو اجتماعي أو نحو ذلك.

5- أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر على أنّه ينبغي ألا يستغرق إلقاؤها على التلاميذ أكثر من خمس دقائق[3]

ومن أبرز ما تحققه القصّة من فوائد للتلاميذ ما يأتي:

1. تنمّي الذوق الفنّي والحس الجمالي لدى التلميذ.

2. تمكّن التلميذ من التّعرف على التّراث العربي والإسلامي وكذا التزود بالثقافة الأجنبية.

---

[1] محمد بوزواوي، دروس في التعبير الكتابي لتلامذة الأساسي والسنة 1 و 2 و 3 الثانوية، مر: أحمد لونيس، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، دط، 2003، ص116.

[2] نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون زبون ، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر ، كلية التربية جامعة ميسان كانون الأول 2010، ص54.

[3] أنظر، ، عبد العليم إبراهيم الموجّه الفنّي لمدرسي اللغة العربيّة، م س، ص 158، 159

3. تجذب التلميذ إلى القراءة وتبعث في نفسه حب المطالعة.

4. تزوّد التلميذ بالألفاظ والأساليب اللغوية الصحيحة والحوار الثري والشيق .[1]

2- طريقة التعبير الحر

هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلّم إلى صاحب الخبر ليجيب عنها، وقد يشترك المعلّم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها .[2]

ونظرا لهذا فإنّ التعبير الحر هو أن يعبّر التلميذ عن أفكاره بكل حرية في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرض لها في حياته اليومية سواء كان في المنزل أو المدرسة أو الشارع.

ويسلك المعلّم في درسه الخطوات التالية.

1-التمهيد، بربط الموضوع بخبرات التلاميذ مثلا، أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس.

2- استثارة المعلّم للتّلاميذ بأسئلة مختلفة في موضوع التعبير .

3-تمثيل التلاميذ دور المعلّم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.

---

[1] أنظر ، ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربيّة من خلال النّشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل – نموذجا – ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير منشورة قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس سطيف ،(الجزائر)، 2009، 2010، ص 100 101

[2] أنظر ، راتب قاسم عاشور محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 224.

4. تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل[1].

إذن فالتعبير الحر يعدّ من الطرائق الحديثة لتدريس نشاط التعبير الشفوي، فمن خلاله يعبر المتعلّم عمّا يجول في خاطره بكل حرية، حيث يتبع المعلم أثناء درسه مجموعة من الوسائل والخطوات تتمثل في إعطاء لمحة عامة حول موضوع الدرس، ومن ثم يقوم المعلّم بتوجيه أسئلة لمتعلّميه تهدف إلى تقريب الموضوع المطروح، كما يمكن أن يستفيد المتعلم من خبرات زملائه، ومن ثم يطلب المعلّم من المتعلمين إعادة الحديث عن الموضوع بالتسلسل، وبالتالي كلّ هذه الخطوات تنمّي معارف المتعلم وتكسبه لغة الحوار والمناقشة.

3- طريقة تدريس الموضوعات المختلفة:

تعد طريقة الموضوعات من أكثر الطرائق استعمالاً في عملية التدريس وذلك أنّ هذا هو النوع السائد المألوف، وقد كان هذا النّوع هو الغالب، أو الوحيد في تدريس الإنشاء "[2]، بمعنى أن طريقة تدريس الموضوعات المختلفة تكون في أكثر الأحيان في تدريس نشاط التعبير الشفوي.

قفي المرحلة الابتدائية، ويكون عبارة عن أسئلة يطرحها المعلّم بأشكال مختلفة حول الموضوع، ليجيب التلاميذ عليها، ويتصرف في هذه الإجابة تصرفا يدفع التلاميذ إلى تنويع التعبير، وقد يكون موضوع التعبير وصفًا محددًا حول صورة، وقد يكون تدريبًا على كتابة قصة أو أخبار ونشاطات قام بها التلميذ"[3].

[1] أنظر، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، م س، ص 102.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنّي لمدرسي اللغة العربية، م س ، ص 162.

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، م س،ص 210.

قد يأخذ التعبير أشكالاً متنوعة كتمارين إكمال الفراغ أو الإجابة عن الأسئلة أو إعادة ترتيب جمل مبعثرة أو كتابة إعلان أو رسالة برقية أو استدعاء معين.[1]

من خلال ذلك يمكن القول إنّ تدريس الموضوعات هو الأساس في تدريس نشاط التعبير الشفوي، تعمل على تنمية مهارات المتعلّم وتجعله يكتسب معارف لغوية، يتعلم من خلالها آداب الحوار والمناقشة، وعلى هذا فإن كلاً من الحوار والمناقشة لديه فاعليته في تنمية نشاط التعبير، فالتنويع في الأسئلة الموجهة تساعدهم على التعبير الحر مع التوجيه، وذلك لترسيخ الحوار في ذهن المتعلمين.

-4- طريقة المجموعات :

يتجه بعض التربويين إلى الدعوة إلى اتباع نظام المجموعات في تعليم التعبير الشفوي داخل الفصل الدراسي بسبب كثرة إعداد الطلبة داخل الفصل الواحد، مما يصعب التعامل معهم من قبل المعلّم في تعليم الحديث، ولذلك ينصح باللجوء إلى نظام المجموعات داخل الصف مما يسهل التعامل معهم، وتخلق نوعا من المنافسة بينهم وتجعل من حديثهم متعة بدلاً من أن تكون عبئًا على المعلّم والطّلبة ولا تحقق الأهداف المرجوة .[2]

وبذلك فطريقة المجموعات تيسر للمعلّم القيام بعمليّة التّدريس وخصوصا إذا كان الاكتظاظ في الصف، لتسهيل التعامل مع المتعلمين وخلق روح المنافسة بينهم.

ومن فوائد هذه الطريقة نذكر :

يسهل فيها تقسيم الطلبة وفقًا للاهتمامات بكل مجموعة صغيرة، مما يزيد من تفاعل

[1] أنظر ، نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية دار الرّضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2014،ص 106.

[2] أنظر، محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، حقيقته ،واقعه أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، م س ، ص 144.

أفراد المجموعة.

إلى كلام الآخرين لما يطرحونه من أفكار ومن ثم إصدار الحكم على آرائهم بالرفض أو التأييد، مع تقبل آراء التلاميذ وعنم الاستهزاء بها ، ومنه فطريقة المناقشة تعمل على تنمية اللغة والنطق لدى المتعلم.

6- طريقة المحادثة :

عرفها روبير Rebertبأنّها : فعل لتبادل الكلمات مع شخص – أو مجموعة من الأشخاص[1] " . فالمحادثة إذن هي تبادل الآراء بين شخصين أو أكثر حول موضوع أو واقعة معينة، وتكون باشتراك شخصين أو أكثر في الكلام عن موضوع ما دون سابق إعداد ومجالاتها متعددة على ما نرى في المناسبات والحفلات والرحلات... إلى غير ذلك " [2] .

هناك مجموعة من الشروط لا بدَّ من مراعاتها عند إجراء المحادثة، من بينها :

– ضرورة التحديد الدقيق للهدف من المحادثة، ولشكل تقديمها.

– إيضاح موضوع المحادثة، والغرض منها.

– الأخذ بعين الإعتبار الشروط المادية والفيزيائية والسيكولوجية للمحادثة.

استحضار النّصيب الذي يكون للكذب والأحكام على المظاهر، ولقوة المقترحات الملاحظ – أي الذي يوجه المحادثة ويديرها – في الموضوع موضوع المحادثة [3].

[1] عبد الرحيم تمحري تقنيات التواصل والتعبير، مطبعة النّجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2007،ص 119.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم .م س، ص 78.

[3] أنظر ، عبد الرحيم تمحري تقنيات التواصل والتعبير، م س، ص119.

المحادثة هنا عبارة عن تقنيّة تمكّن المتكلّم أو المتحدث من الاسترسال في الحديث دون إعدادًا مسبقا، وذلك مع وضوح موضوع المحادثة ، وبيان الهدف منها، لأجل الوقوف على مواطن الضعف وتحليلها ومن ثم معالجتها في حينها ، ومواطن القوة وتعزيزها.

ثالثا: مهارات التعبير الشفوي ومميزاته:

-1- مهارات التعبير الشفوي

يسعى التعبير الشفوي إلى تنمية عدة مهارات منها:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.

- المهارة في حسن صوغ البدء، وحسن صوغ الختام.

- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.

-القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.[1]

-القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحًا وواضحا.

- القدرة على نطق الكلمات العربية نطقا صحيحًا من حيث البنية الصرفية. القدرة على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير المخل.

- القدرة على استخدام الألفاظ الدّقيقة والمصطلحات المتخصصة. [2]

القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والامتاع.

-القدرة على الاستجابة لمشاعر الآخرين.

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، م س،ص 450.

[2] أنظر، عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ط1، 2002، ص 140

-القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارات واضحة محددة.

- تحديد الجوانب المهمة لموضوع معين الذي يطرحه متحدث أو معلق[1].

إجمالاً لما سبق نستنتج أن مهارات التعبير الشفوي تكمن في تنمية القدرات اللغوية والتعبيرية للمتعلمين.

2- مميزات التعبير الشفوي

مما لاشك فيه أنّ عمليّة التّعبير الشفوي ليست عملية بسيطة، وإنّما هي عملية عقلية معقدة، تقوم على مجموعة من الوظائف العقلية كالتحليل والتركيب والاستنتاج والاستنباط، وتتم هذه العملية وفق خطوات هي:

أ-الأفكار : قبل أن يتكلّم الإنسان يفكر فيما سيقول، وهذه الأفكار قد تكون معلومات أو حججًا يختارها، أو آراء أو مشاعر يريد التعبير عنها ، ومهما تكن هذه الأفكار فيجب أن يكون هناك هدف واضح على ما نريد التعبير عنه ، من المهم أن يلائم محتوى الرسالة سن المتعلم ومستواه الدراسي.

ب- الصياغة أو التركيب وهي الكيفية التي تقدم بها الأفكار، فينبغي أن ينتقي المتكلم الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للأفكار التي يريد أن يعبر عنها بحيث تكون متسلسلة بطريقة منطقية، وذلك بتحديد ما يريد المتكلّم عنه ولماذا، وتوضيح الأفكار بأمثلة واقعية وملموسة.

ج- النطق الكلام: هو المظهر الخارجي للكلام ، يجب أن يكون الكلام واضحًا بعيدًا عن الغموض، وسليمًا خاليًا من الأخطاء؛ لأنّ التّعبير الشفهي أداة اتصال وتواصل وفهم وإفهام،

[1] أنظر، فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2015، ص 199.

فهم لما يسمع وإفهام لما يريد التعبير عنه، وهذا لن يتأتى إلا إذا كان التعبير واضحًا كامل المعنى مستوفيا نظام اللغة وقوانينها .

د – العلامات المصاحبة للكلام: إن التواصل بالكلام يحقق التفاعل المباشر بين المرسل والمتلقي لما يصاحبه من معينات لا تتوافر إلا في التعبير الشفهي، فالسلوكات غير اللفظية ذات أهمية كبرى فهي تساعد الكلام على أداء دوره كاملاً، كما أن استخدام الجسم لصيق بالتعبير الشفهي؛ لأنّ هذا الأخير يتميز بكونه تعبيراً محينا ومباشرًا، يقع في لحظة يكون فيها طرفا التواصل حاضرين .[1]

وبالتالي فالتعبير الشفوي يكتسي مميزاته من خلال حسن اختيار الألفاظ وترتيبها وانتقاء المعاني والعبارات الملائمة للأفكار بطريقة واضحة ومتسلسلة خالية من الأخطاء وبعيدة عن الغموض، قصد تحقيق التفاعل والتواصل بين المتكلمين.

رابعا : أهمية التعبير الشفوي وأهدافه

1-أهمية التعبير الشفوي

إن نشاط التعبير الشفوي من الأنشطة اللّغويّة المهمّة في العملية التعليمية التعلمية، نظرًا لما له من أهميّة بالغة تعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع.

وتتمثل أهميته في:

[1] أنظر.. سعاد خلوي المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مذكرة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعيّة لنيل شهادة الماجستير، منشورة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009 2010، ص 41 42.

-أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، ومن الحقائق أن الناس يستعملون (الكلام) أكثر من (الكتابة)، أي أنّهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ، ومن ثم نستطيع القول أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال.[1]

وعلى هذا فإنّ التعبير الشفوي وسيلة أساسيّة وهامة من وسائل التواصل مع الآخرين بواسطة الكلام.

بالإضافة إلى :

-تنمية الجانب القيادي لدى التلاميذ حيث يشعرون أنّهم في حرية واستقلال وقدرة على إثبات الذات، كما يشعرون بكيانهم الاجتماعي.

-التعبير الشفهي فرصة لاكتشاف الموهوبين من التلاميذ ومن ثم يمكن العمل على مساعدتهم، للوصول بتلك الموهبة إلى أقصى درجة [2]

-عن طريق التعبير الشفهي يحقق التّلاميذ ،حاجاتهم، ويقضون مصالحهم المادية والاجتماعية.

-تمكن التلاميذ من زيادة الخبرات الشخصيّة، عن طريق منافذ المعرفة المختلفة؛ لأنّ هذه الخبرات تمنحهم فرصة الحديث، وتجلب لهم التفات الآخرين، والنظر إليهم نظرة تقدير واحترام.

– تنمية الثقة في النفس من خلال المواقف المختلفة التي كثيرًا ما قد يتعرض لها، سواء أكانت تلك المواقف طبيعية أم مصطنعة.[3]

[1] أنظر، فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، م س، ص198 .199.

[2] أنظر، مشهور اسبيتان تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها ، مج، جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية فلسطين التقنية رام الله فلسطين، المجلد – 26 -09-2012، ص 2110

[3] أنظر، جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، د ط ، دت، ص84، 85

– تعويد التلاميذ على قراءة الصور واللوحات التي تعرض على اللوح، أو على جدران الصف، أو في كُتُب التلاميذ.

–استغلال معظم نصوص القراءة والقواعد التي يتعلّمها التلاميذ لتنمية مقدرتهم على التعبير الشفوي، فيُجري محادثات عامة حول هذه النصوص، لتوضيحها وفهمها.

–تعوّد التلاميذ على سرد بعض القصص التي تعلمها بأسلوبه الخاص.[1]

إذن تكمن أهمية التعبير الشفوي في كونه أداة من أدوات التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع وتنمية القدرات المعرفية واللغوية للقارئ، مع قضاء مصالحه وحاجاته الاجتماعية.

2–أهداف التعبير الشفوي

يحقق التعبير الشفوي جملة من الأهداف وهي كالآتي:

–إزالة العيوب النطقية التي تسيطر على الأطفال مثل (اللثغة واللعثمة).

–تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.

–منح التلميذ الحرية الكاملة للتحدث عن أفكاره وخبراته وميوله من خلال تنمية حضور البديهة وسرعة الاستجابة وسرعة التفكير.

– إثراء ثروته اللفظية.

– تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

[1] أنظر ، يوسف مارون، طرائِقُ التَّعليم بين النَّظَرِيَّة والممارسة في ضوء لاتجاهات التربويَّة الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، د ط، 2008،357. 358.

– تقويم روابط المعنى عنده.

– تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

– تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

– تحسين هجائه ونطقه.

– تعويد التلاميذ على نطق الحروف بصورة سليمة وإخراجها من مخارجها.

– أن يتزودوا بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.

ومنه يعد نشاط التعبير الشفوي من أهم الأنشطة التي تسعى إلى الإرتقاء بالمتعلم

–من متعلّم يعاني ضعفًا تعليميا إلى متعلّم فعّال وسريع التفكير، خالٍ من أمراض الكلام والظواهر النفسية كالتأتأة والخجل.

خامسا: صعوبات التعبير الشفوي :

أ– صعوبات تعود إلى المعلم :

صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية

يتحمل العبء الأكبر في ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي بما يقع فيه من أغلاط في جوانب هذه المادة المختلفة، وقد لخصت فيما يأتي:

– **اختيار الموضوع** : قد يفرض المعلّم موضوعات تقليدية على تلاميذه دون مراعاة ميولهم وحاجاتهم، فتقود هذه الموضوعات التلاميذ إلى عدم التأثر والانفعال بها.

عدم التزام الفصحى ويتمثل ذلك في عدم التزام مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها اللغة الفصيحة التعبير الشفوي، ونسوا أنهم القدوة لتلاميذهم أثناء تدريس

استغلال الفرص: إنّ من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي عدم استغلال المعلم للمناسبات والفرص أو توظيف فروع اللغة العربية في التعبير.

الدوافع: يتمثل في عدم استخدام المعلّم أساليب التعزيز والمكافأة لتيسير عملية التعليم، بالإضافة

إلى إهماله لأهمية الدافع، وخلق الإثارة والتشويق والتشجيع على التعبير الشفوي.

- **طريقة التعليم** : قد يختار المعلّم طريقة تعليم لا تتوفّر فيها المعايير اللازمة ومن هذه المعايير:

- أن تثير اهتمام التلاميذ وميولهم، وذلك بالتعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم.

- أن تشوّق التلاميذ إلى التعلم وتدفعهم إلى المشاركة والتفاعل أثناء الدرس.

-أن تكون مناسبة لموضوع الدرس والمستوى التلاميذ ونضجهم.

-أن تشجّع على التفكير الحرّ وإبداء الرأي، وتنمّي مهارات التفكير وتنشيطها وتنظيمها، والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار .[1]

ب- صعوبات تعود إلى المتعلم نفسه:

صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية

- الإبدال : ويكون ذلك بإبدال التلميذ حرف بآخر مثل إبدال حرف السين بحرف الشين أو حرف الراء بحرف الغين.

[1] ينظر: نضال حسين أبو صيحة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بإشراف داود درويش حلس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين، 1431هـ - 2010م، ص 45

- الحذف : ويكون ذلك عن طريق حذف التلميذ لبعض حروف الكلمة مثل كلمة خوف بدلا من كلمة خروف .
- الإضافة : ويكون ذلك بأن يضيف التلميذ حرفا إضافيًا للكلمة, فيقول مثلا أبابا بدلا من بابا.
- التشويه : ويتمثل في عدم نطق الكلمة كما ينطقها الآخرون بحيث يغيب معناها ومدلولها لدى السامع بسبب تشويهها . كأن يلفظ كلمة مستبدل بدلا . من كلمة مستقبل
- التأتأة
- احتباس الكلام
- انفجار الكلام .
- ترديد الألفاظ والكلمات دون مبرر أو تكرار عبارات لا داعي لها .
- سرعة الكلام الزائدة أثناء إلقاء التعبير الشفوي .
- البطء الزائد في الكلام أثناء الإلقاء .
- الحديث المبعثر .
- تطاير الأفكارأثناء التعبير .
- المبالغة في الكلام .
- التوقف أثناء التعبير .
- عدم فهم اللغة المنطوقة .
- عدم القدرة على التعبير اللفظي بطريقة مفهومة .
- صعوبة في الاتصال الاجتماعي .
- قلة المحصول اللغوي .

ت- صعوبات عامة

ذكر بعض المهتمين بتدريس مبحث اللغة العربيّة بعض الأسباب العامة لضعف التلاميذ في التعبير الشفوي منها:

- **ازدواجية اللغة:** ويرجع الازدواج اللغوي للأسباب الآتية:
  - وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة.
  - وجود لغة للحياة العادية، وثانية للمعلّم والفكر والثقافة والأدب.
  - وجود لغتين مختلفتين (قوميّة وأجنبيّة) عند فرد ما ، أو جماعة ما في آن واحد.
- **وسائل الإعلام:** استخدام الفضائيات للغات العاميّة، وهي لغات تكالبت على الفصحى، وليس غريبا أن يتأفف المستمع أحيانا استماعه للفصحى وعدم فهمه لبعض الألفاظ من العربية.
- **ضحالة الزاد اللغوي والفكري:** مخزون الطالب الفكري واللغوي يعاني من الضحالة لأنَّ التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعوّد الطالب على البحث في المعاجم اللغوية ورتما لا يملك القدرة على البحث في تلك المعاجم، أو حتى حملها.[1]
- **عوامل نفسيّة:** وتتمثل في عامل الخجل وتهيب كثير من التلاميذ من مشاركة الجماعة في الحديث، ويعود هذا إلى عوامل تتصل بنشأة التلميذ وتربيته وأسرته وظروفه الاجتماعية والصحية. [2]

[1] نضال حسين أبو صبحة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ص 46.

[2] ينظر: عبد العليم إبراهيم الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 175

II علاج صعوبات التعبير الشفوي :

وفي ظلّ هذه الصعوبات والمشكلات التي واجهت المتعلّمين في بناء التعبير الشفوي إلا أن هناك حلولا وجدت لتفادي هذه الصعوبات منها:

1- دور المعلم :

أ- ربط موضوعات التعبير الشفوي بفروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

ب- تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على التحدّث.

ت- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما يتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة.

ث- الابتعاد عن استخدام العاميّة في التدريس، ولا ينبغي أن يقتصر ذلك على مدرّسي اللغة العربية فقط بل يجب على بقيّة مدرّسي المواد التعليمية الأخرى الالتزام بها.

ج- على المعلم تشجيع التلاميذ على التّحدّث وإزالة الخوف والارتباك والتردّد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.

ح- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية كحسن استثمارها عن طريق تشجيع التلاميذ الخجولين على التعبير.

خ- تصحيح ا الأخطاء وتقويم الأسلوب والارتقاء به، فعلى المعلم في عملية التقويم عدم الإكثار من التصحيح لأنّ ذلك يحبط التلميذ ويفشله، وتكوين الثروة اللغوية وإغناؤها. [1]

[1] ينظر: طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية جدار للكتاب العالمي (عمان – الأردن) – عالم الكتب الحديث (إربد – الأردن)، ط 1 ، 1429هـ – 2009م، ص 448

الفصل الثالث

دراسة وصفية وميدانية في صعوبات التعبير الشفوي

تمهيد:

يرمي التعبير الشفوي في المرحلة المتوسطة إلى إحداث تغييرات دائمة لدى المتعلم، لهذا أعطته وزارة التربية الوطنيّة عناية خاصة، وأولته اهتماما لدى المتعلم من . خلال عدة وضع موضوعات لكل سنة دراسية، ولاسيما السنة الأولى منها، فقد كانت موضوعات التعبير الشفوي لهذه السنة الدراسية متنوعة، منها ما هو مستمد من واقع المتعلم، ومنها ما أخذت مادته من واقع التاريخ، ومنها ما يعبّر عن ثقافة المتعلّم.... فمن خلال دراسة هذه المواضيع يستطيع المتعلّم تحديد موضوع النص وفكرته العامة وأفكاره الأساسية، كما يستطيع استنتاج بعض القيم التربوية والاجتماعية الايجابية التي تفيده في التواصل مع الآخرين.

1-دراسة موضوعات التعبير الشفوي

أولا : عرض الموضوعات عموما :

أعطت وزارة التربية عناية خاصة بمهارة التعبير الشفوي حيث خصصت لها مساحة معتبرة ضمن برنامج تدريس اللغة العربية والظاهر أن الوزارة قد غيّرت في تسمية ونمط توزيع هاته المهارة على ما كانت عليه سابقا، حيث أدرجتها ضمن الدليل الخاص بالأستاذ، وأصبحت ى: "فهم المنطوق وإنتاجه".

وقد بدا لنا من خلال إطلاعنا على هذا الدليل أن عدد هذه الموضوعات كان اثنان وثلاثون موضوعا، موزّعة على ثمانية مقاطع ينجز كل مقطع في شهر ، ويضم ميادين محدّدة وهي على التسلسل الآتي:

1- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفوي).

2- ميدان فهم المكتوب ويشمل:

أ- القراءة المشروحة.

ب- دراسة النص الأدبي.

ميدان إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي).

ومن هذا العرض المبسط لهذه الميادين نرى بأنّ كلّ مقطع يختتم بنتاج مكتوب من قبل التلميذ يوظف فيهجميع مكتسباته القبلية والتي من بينها: القراءة وفهم المنطوق وإنتاجه. [1]

وتتمثل موضوعات التعبير الشفوي (فهم المنطوق وإنتاجه فيما يأتي) : المقطع الأوّل الحياة العائلية تدور أفكار هذا المقطع حول حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، فمن المعروف أن

[1] ينظر: محفوظ كحوال – محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية – السنة أولى متوسط ، دار ،موفم الجزائر، (دط)، 2016م، ص 3.

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع، فهي تساهم بدورها في النشاط الاجتماعي بصورة فعّالة لذلك فالحياة العائلية لها تأثير بالغ على الحياة داخل المجتمع وتتمثل مواضيع هذا المقطع في:

1- أم السعد.
2- في انتظار أمين
3- وداع.
4- زوج أبي .

الدراسة التحليلية التقويمية لصعوبات التعبير الشفوي في بعض المتوسطات الجزائرية

المقطع الثاني حبّ الوطن : فالنصوص التي جاءت فيه تحثّ على حبّ الوطن والتضحية من أجله، فهذا المقطع جاء لينمّي الروح الوطنية لدى التلاميذ، ويشعرهم بعظمة الأبطال الذين ضحوا في سبيل ،وطنهم، فتتخلّد هذه الشخصيات في أذهانهم فيتحلوا بصفاتهم وأخلاقهم ومبادئهم اتجاه الوطن، وحصرت مواضيعه في :

-1 سطر أحمر من الأمس.

2- ليلة للوطن.

3- الشاعر المضطهد.

4- حدث ذات ليلة.

المقطع الثالث (عظماء الإنسانية): تناول هذا المقطع عظماء غيروا مجرى التاريخ ومسار الحياة الإنسانية، إذ تغرس هذه النصوص حبّ العلم والعلماء في نفوس التلاميذ باستخدام الأساليب والألفاظ الممتعة التي تساعدهم على فهم المبادئ والقيم. ومواضيعه

1- محمد البشير الإبراهيمي.

2-تين هينان الملكة الأمازيغية الجزائرية.

3- الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم.

4- الاسكندر الأكبر.

المقطع الرابع (الأخلاق والمجتمع): يرمي هذا المقطع إلى غرس المثل العليا والفضائل في نفوس التلاميذ، والتحلي بالأخلاق الحميدة، والحثّ على الصفات الطيبة التي تنمي فيهم العادات الكريمة كاحترام الناس ومساعدتهم والتضحية من أجل المبادئ، وترغيبهم في الحق، والعدل ونصرتهما[1]. وشمل المواضيع الآتية:

1- روان والقلم.

2- الواجب والتضحية.

3- الحل الأخير.

4- معاناة "جان فلجان".

المقطع الخامس (العلم والاكتشاف العلميّة) : جاء هذا المقطع لتوسيع المجال المعرفي لدى التلاميذ وذلك بالتعرّف على بعض الاكتشافات العلمية وإدراك أهميتها، ومن ثم يقتنع بضرورة طلب العلم، واحترام المكتشفين كما يتحلّى بروح البحث وحبّ الاكتشاف، وهذا ينمي قيمه العلمية ويثري رصيده بمصطلحات جديدة .[2] وهذه المواضيع:

1- التجريب على الحيوان والأخلاق.

[1] ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2004م، ص99

[2] ينظر: نجمة معيريف مذكرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط – الجيل الثاني موقع التعليم الجزائري طريقك إلى النجاح، ص 152.

2- زراعة الفضاء بالنباتات.

3- البراكين تضرنا وتنفعنا.

4- أخطار ازدياد حرارة الأرض.

المقطع السادس (الأعياد): جاء في هذا المقطع مجموعة من الأعياد لها التأثير البالغ في العلاقات بين الناس، فمن خلالها يتعرّف التلاميذ على الأعياد العالمية والوطنية والدينية، مقتنعا بضرورة احترام هذه الأعياد بجميع أنواعها، فعن طريقها يتحلى التلميذ بالروح الوطنية ويتمتك بالوازع الديني، فهي تنمّي قيمه الدينية والخلقية والمدنية [1] وتمثلت مواضيعه في:

1- عيد الفطر المبارك تهنئة به إلى الأمة الجزائرية.

2- إجتلاء العيد.

3-الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

4-المولد النبوي الشريف عند الأزهريين.

المقطع السابع (الطبيعة) : تدور أفكار هذا المقطع حول الطبيعة فيهدف إلى التعريف بالبيئة المحيطة بالتلاميذ وما تحتويه من معالم طبيعيّة مختلفة وحصرت مواضيعه في:

1- الطبيعة والإنسان.

2- الشمس.

3- الإوز في بحيرة ليمان.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 203

4- مدينة الجسور.

المقطع الثامن (الصحة والرياضة) : جاء في هذا المحور دور الرياضة ومدى تأثيرها على الصحة، ففيه يدعو إلى الإقلاع عن بعض الآفات الاجتماعية، ويتعرف المتعلم من خلاله أيضا على أهمية الصحة وضرورة المحافظة عليها قبل المرض [1] ومواضيع هذا المقطع هي:

1-مرض زينب.

2- السباحة.

3- السل الرئوي.

4- قصة الألعاب الرياضية.

[1] ينظر محفوظ كحوال محمد ،بومشاط، كتابي في اللغة العربية للسنة أولى متوسط، ص 151.

وبعد عرضنا لهذه المواضيع لاحظنا أنّها تناولت خمس مجالات موزّعة في الجدول الآتي:

المجال الاجتماعي	المجال السياسي	المجال التاريخي	المجال الثقافي	المجال العلمي
أم السعد في انتظار أمين – وداع. – زوج أبي. –الواجب والتضحية – الحل الأخير. –عيد الفطر المبارك. – اجتلاء العيد. –الاحتفال بالمولد النبوي الشريف. –المولد النبوي الشريف عند الأزهريين. – معاناة جان فلجان". – مرض زينب.	– سطر أحمر من الامس –ليلة للوطن. – الشاعر المضطهد. –حدث ذات ليلة	– محمد البشير الإبراهيمي. –تين هينان الملكة لأمازيغية الجزائرية –الاسكندر الأكبر. – قصة الألعاب الرياضية.	– الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم – روان والقلم. –مدينة الجسور. –السباحة.	– التجريب على الحيوان والأخلاق. – زراعة الفضاء بالنباتات. – البراكين تنفعنا وتضرنا – أخطار ازدياد حرارة الأرض. –السل الرئوي. –الطبيعة و الإنسان. –الشمس. –الإوز في بحيرة ليمان.

.

كما أشرنا سابقا فإن عدد موضوعات التعبير الشفوي اثنان وثلاثون موضوعا، وبعد تصنيفنا لهذه الموضوعات لاحظنا أن أغلبها كانت في المجال الاجتماعي حيث قدر عددها باثني عشرة موضوعا موزعا على مقاطع مختلفة ويعود سبب غلبة هذا النوع من المواضيع كونها قريبة من واقع التلميذ، إذ إنها تصوّر الأنماط المختلفة من حياة الشّرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع ا وواقعهم المعاش، ووضع. هذا المجال قصد التعرّف على الطرائق المختلفة للتعامل مع أفراد المجتمع. [1]

أما المجال العلمي الطبيعي فحوى ثمانية مواضيع متسلسلة فهذا المجال ينمّي الحس الثقافي والعلمي لدى التلاميذ، وذلك من خلال إطلاعهم على المنجزات العلمية والحضارية، ومن خلاله يكتشف التلاميذ المعارف العلميّة عن طريق أخذ المعلومات من مصادرها الأساسية وتوظيفها للفائدة العلمية والعملية، والتعرف على البيئة المحيطة به وما تحتويه من إمكانيات يمكن استثمارها.

أما عن بقية المجالات: (السّياسي، والتاريخي، والثقافي) فكان لكلّ . منهم م أربعة مواضيع موزّعة على مقاطع مختلفة. فالمجال السياسي يتمحور حول مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات والقناعات السائدة في المجتمع، إذ يهدف هذا المجال إلى ترسيخ الثقافة السياسية لدى التلاميذ من خلال تقديم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفاتهم، والمجال التاريخي يشمل المواضيع التي تأخذ مادتها من حقائق التاريخ ووقائعه، وأحداثه في فترة زمنية معينة، فمن خلال هذه المواضيع يتم تقديم الرموز البشرية المشهورة في الأمة، كما يهدف هذا المجال إلى إحياء هؤلاء الأبطال في نفوس المتعلّمين بهدف تخليدهم والتحلّي بأخلاقهم وصفاتهم».[2]

[1] ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 99.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 99.

ثانيا: تحليل الموضوعات ودراستها:

1-من ناحية الشكل:

بعد تناولنا لهذه الموضوعات المدرجة في دليل الأستاذ لاحظنا من الناحية الشكلية أن أحجامها جاءت متفاوتة من حيث الطول والقصر، إلا أن أغلبها كانت متوسطة الحجم، إذ إنها تنحصر في "سبعة عشرة" موضوعا، يتراوح عدد أسطرها بين "أربعة عشر" إلى "تسعة عشر" سطرا مختلفة المجالات، فمنها ما هو اجتماعي مثل موضوع: "أم السعد" الذي يعالج مدى إخلاص وتضحية الأم في سبيل أسرتها، ومنها ما هو سياسي نحو موضوع: "ليلة للوطن" المتضمن ضمن المواضيع التي تعالج حب الوطن, ومنها ما هو تاريخي كموضوع: "محمد البشير الإبراهيمي" الذي يعالج حياة البطل الجزائري العظيم الذي ضحى في سبيل ،وطنه، أما الموضوعات الطويلة فتمثلت في اثني عشرة موضوعا, عدد أسطرها بين "العشرين" إلى "ثلاثين" سطرا, كان أغلبها في المجال العلمي ويكمن سبب طولها في اعتماد هذا النوع من الموضوعات على الشرح والتحليل والتفسير.

ومن أمثلة هذه الموضوعات: "البراكين تضرنا وتنفعنا"، "أخطار ازدياد حرارة الأرض" .... أمّا بالنسبة للموضوعات القصيرة فهي قليلة جدا مقارنة بالموضوعات المتوسطة والطويلة، إذ يقدّر عددها بثلاث موضوعات فقط، لا يزيد عدد أسطرها على عشرة.

وفيما يخص خطّ هذه النّصوص رأينا أنّها طبعت بحروف واضحة ومتوسطة الحجم لا ترهق العين أثناء قراءتها، بالإضافة إلى كتابتها باللون الأسود عنوانا ومضمونا إلا أنّ العناوين كانت أكبر حجما من مضامين النصوص أما من ناحية التدرّج فقد لاحظنا أنّ الموضوعات قسمت إلى ثمانية مقاطع مختلفة المجالات، وكل مقطع يضم أربعة مواضيع، تتدرج تحت حقل واحد موزّعة على شكل سلسلة مبدوءة بالمقاطع البسيطة وصولا إلى المقاطع الأكثر عمقا ومن هذا كان تقديم الموضوعات الاجتماعية على غيرها من الموضوعات الأخرى كونها من المجالات

التي يتفاعل معها التلاميذ ويتأثرون بها كالمدرسة والعائلة، وعلاقتهم بغيرهم من أفراد بيئتهم .... ومن خلال هذه العلاقات يصبح التلميذ متمسكا بوطنه، لذلك أدرجت مواضيع "حبّ الوطن" ضمن المقطع الثاني الذي يلي مباشرة الموضوعات الخاصة بالحياة العائلية، أما المقطع الثالث فقد خصص لعظماء الإنسانية" الذين يمثلون عظماء الأمة، وأكبر شخصيات وأبطال هذا الوطن الذين ضحوا من أجله والهدف من هذا توسيع معرفة التلاميذ، كما أنهم يتصفون بالأخلاق الحميدة، لذلك خصص المقطع الذي يليه "بالأخلاق والمجتمع"، حتى يتعرف من خلاله التلميذ على الصفات والأخلاق التي يجب أن يتحلّى بها في مجتمعه، ولكي يكون لدى المتعلّم ثقافة علمية خصص لهم مقطع عن العلم والاكتشافات العلمية"، ويليه مباشرة مقطع "الأعياد" حيث يحوي هذا المقطع بعض المواضيع التي تتحدث عن المناسبات الدينية، وجمع في المقطع ما قبل الأخير عدّة موضوعات عن الظواهر الطبيعية, أما المقطع الأخير فقد شمل مواضيع "الصحة والرياضة"

وفيما يخص الموضوعات داخل المقطع الواحد فهي متسلسلة ومترابطة من حيث درجة السهولة والصعوبة، إذ إنّها تنتقل من أسهل موضوع إلى ما هو أ أصعب، كما نرى أنها متوازنة من حيث العدد إذ نجد في كل مقطع أربعة مواضيع أما عن شكلها وعدد أسطرها فنجدها غير متوازنة فيما بينها، وهذا راجع إلى طبيعة المادة العلميّة، وإلى الموضوع في حدّ ذاته .

كما وجدنا أنّ هناك تنوعًا في هذه المواضيع، حيث يؤدي هذا التنوع إلى الاستجابة والتفاعل لحاجات التلاميذ، ويدفع عنهم الخمول والإكراه والتكرار وتجعلهم يستجيبون بفاعلية عند ممارسة نشاط التعبير الشفوي[1] ومن أبرز هذه المواضيع:

[1] ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر،(دط)، 2012م، ص 135

أ- " **في انتظار أمين:** صفحة (93) الذي ينتمي إلى المجال الاجتماعي.

بـ - "**الشاعر المضطهد** : صفحة (103) المنتمي إلى المجال السياسي.

ت - "**السل الرئوي** " : صفحة (151) المنتمي إلى المجال العلمي.

وفيما يخص طبيعة النصوص فقد جاءت كلّها نثرية، والغاية من ذلك أن طبيعتها سهلة مقارنة بالنصوص الشعرية ، لأن هذا الأخير يمتاز بصعوبة ألفاظه، وبالتالي يصعب فهمها من قبل المتعلم، على عكس النصوص النثرية فأغلبها تثبّت المعارف وتبسطها في أذهانهم خاصة في هذه المرحلة العمرية، وكذلك لأن طبيعة هذا النشاط يفرض هذا النوع من النّصوص لأنه من الصعب أن يعيد التلاميذ إنتاج نصوص كانت شعريّة في الأصل.

ويتضح لنا أنّ مرجعيّة النصوص كانت ،مضبوطة فأغلبها أخذت من كتب وروايات لأكبر الكتاب مثل: "رضا حوحو" "الطاهر وطار"، أما النصوص العلميّة فأخذت كلها من ثلاث مجلات تمثلت في: "مجلة العربي الصغير" ، و "مجلة العربي" ، و "مجلة الوطن" ، وهذه المصداقية في ، أخذ المعلومات من مصادرها الصحيحة تجعلنا نثق فيها.

2- من ناحية المضمون

ألف دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط وفق إستراتيجية جديدة الدراسة التحليلية التقويمية لصعوبات التعبير الشفوي في بعض المتوسطات الجزائرية ألا وهي "الجيل الثاني" تتماشى مع مستوى المتعلمين، وكانت موضوعات التعبير الشفوي ضمن هذا الدليل، حيث تمّ تقسيمها وفقا لنظام المقاطع، وكان عدد هذه المواضيع اثنان وثلاثون موضوعا، موزّعة على ثمانية مقاطع، وكلّ مقطع يشمل أربعة مواضيع، تدور في المجال نفسه.

لقد جاءت نصوص التعبير الشفوي متنوّعة بين السهولة والصعوبة وفيها ما هو بين السهل والصعب، إذ نجد النّصوص السهلة في المقاطع الأولى التي تعالج المواضيع التي تمس بيئة التلميذ وواقعه المعاش، إذ تتمثل أغلبها في المواضيع الاجتماعية، وهذا النوع من المواضيع

يفهمه الضعيف والمتوسط والمتفوق من التلاميذ وتنتقل تدريجيا إلى ما هو بين الصعوبة ،والسهولة، حيث يفهم هذا النوع من المواضيع الفئة المتوسطة والمتفوقة من التلاميذ، وهذه المواضيع مختلفة المجالات حيث تضم بعض المواضيع السياسية والتاريخية والثقافية وهناك صنف ثالث يضمّ المواضيع الصعبة التي يفهمها المتفوقون فقط، كانت أغلبها مواضيع علمية، كما كانت هذه النصوص متدرّجة من ناحية الطرح، إذ تنتقل في العرض مما هو عام إلى ما هو خاص، والأفكار فيها مترابطة مع بعضها البعض، مشكلة بذلك نصوصا متكاملة المستويات.

ففي الجانب الصوتي مثلا نجد أنّ أغلب الأصوات جاءت مناسبة لبعضها البعض، أما على المستوى الصرفي ،والنحوي، فبناء المفردات وتراكيب الجمل كان سليمًا إلى حد ما، حيث كانت هذه النصوص خالية تقريبا من ظاهرة التقديم والتأخير مثلا، فهذه الأخيرة لو كثرت في النص لصعب على المتعلم فهمها، فهي تفرض عليه الكثير من التركيز والدّراية الكبيرة لقواعد اللغة العربية، والتلميذ في هذه المرحلة من العمر تكون معارفه لقواعد لغته سطحيّة، أما عن المستوى الدلالي فنجد في هذه النصوص ثروة معجمية يتمكن من خلالها التلاميذ من إدراك معاني الكلمات

وقد التزم واضعو هذه النصوص بعلامات الوقف والترقيم بالإضافة إلى تشكيل المفردات شكلا تاما، وذلك لتسهيل عمليّة الفهم. ومن أبرز علامات الترقيم الموجودة: (النقطة الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، علامات التعجب والاستفهام علامات التنصيص، الأقواس...).

أما عن أنماط هذه النصوص فقد تنوعت بين الوصف والسّرد والأخبار، وفيها ما جاء ممزوج بين الوصف والسّرد، فأغلب النصوص السّردية جاءت على شكل قصص والنصوص العلمية وردت أغلب أنماطها إخبارية، أما عن الأنماط الوصفيّة فجاءت أغلبها في النصوص الاجتماعية وهكذا... وتنوعت مفردات هذه النصوص من حيث فعليّتها واسميتها وحرفيتها،

بحيث نجد في النص الواحد تكاملا فيما بينهم، فمن المعروف أن اللغة العربية ليست أفعالا فقط ولا هي أ أسماء فحسب، كما أنّها ليست حروف فقط، لذلك جاءت هذه النصوص متوازنة مترابطة ومتكاملة غير مقتصرة على جانب فقط.

I- عرض نماذج من موضوعات التعبير الشفوي ودراستها:

الموضوع الأول: أم السعد.

أولا : عرض الموضوع وسبب اختياره:

1- عرض الموضوع:

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):

ستسمع نصا من نصوص الأسرة والعائلة للكاتب «أبو العيد دودو» – اسمعه جيدا لـ :

. تفهم معانيه وتحسن مناقشتها وتتفاعل معها.

. تحدد أبعاده وقيمه وبعض ملامح بيئته.

. تجيد التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا تتشابه معه نمطا ومضمونا

أم السعد

- كَانَتْ أَمِّ السَّعْدِ امْرَأَةٌ فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِها طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةَ الْعُودِ. بَيْضَاءَ الْبَشَرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَداً ذَاتَ نَظْرَةٍ لا تَخْلُو مِنْ حِدَةٍ وَقَدْ وَخَطَ الشَّيْبُ شَعرَها، وَلَكِنّها لا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِهَا وَحَيَوِيَّتها.
- نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ فِي قَرْيَتِهَا الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوَّجَت.

- تزوجها ابْنُ عَنْهَا، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغَ السَّادِسَة عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِها وَلَكِنَّهَا كَانَتْ كَامِلَة النُّضُوج في وَقْتٍ مبكر. وقد تجلّى كُلُّ ذلك في حَدِيثها وَتَصَرُّفَاتِهَا الْمُتْزِنَةِ، فَأَحَبَّها زَوْجُهَا لِخُلُقِهَا وَحُسْنِ سلوكها، وَدَابَ عَلَى اخْتِرَامِها وَتَقْدِيرِها مُنْذُ بِدَايَةِ حَيَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ مَعَهَا.
- مَاتَ عَنْهَا زَوْجَهَا عِنْدَما بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِها فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْنَا بِالِغا انْقَطَرَ لَهُ قَلْبُهَا، وَبَكَتْهُ بِدمُوعٍ مُخْلِصةٍ مِمَّا أثر في صحتِهَا وَأَنْخَلَهَا، وَغَيْرُ مَلامِحَها بعض الشيء.
- مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِمَةِ التي ألمت بها، أَخَذَتْ هي نَفْسُها تَعْتَنِي بِبُسْتَانِهَا وَدَارِهَا، وَلَمْ تكُنْ تَقْبَل أَن يُسَاعِدَها أَوْلادُها في القيام بأمْرِ الْبُسْتَانِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُم كَانَتْ تَسِمُ بِالسُّرْعَةِ والابتسار.
- غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْسَفُ لِذلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْب عَلَيْها أَن تُؤَدِّي الْعَمَلَ وَحْدَها. وَكَانَتْ تَشْعُر بِاعْتِزازِ كُلما انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ ما، فَقَدْ تَعَوَّدَتْ أَنْ تُرَاقِبَ زَوْجِهَا في حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي وَاجِبهُ في البُسْتَانِ فَأُعْجِبَتْ بِمَهَارَتِهِ، وَتَعَلَّمَتْ عَنْهُ حُبُّ الْجَمَالِ والتنسيق والرعاية

أبو العيد دودو

أفهم النص :

أذكر بعض الصفات التي خص بها الكاتب أم السعد.

كيف مات زوج أم السعد ؟

هل تأثرت بانتقاله إلى العالم الآخر ؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك.

هل استسلمت أم السعد، وضعف نشاطها بعد رحيل زوجها ؟ كيف ؟

عين بعض ملامح البيئة الريفية.

استخرج من النّصّ بعض القيم الاجتماعية والخلقية

أعود إلى قاموسي

أفهم كلماتي

وَخَط خالط سواد شعره دَاَبَ جَدَّ است

انْفَطَرَ: انشق.

أشرح كلماتي : تتسم – الابتسار.

دائب ودؤوبٌ حَزت قَطَعَت

2- سبب اختياره

لقد تم اختيارنا لهذا النموذج من النّصوص المدرجة في دليل الأستاذ لأنه من المواضيع التي تحقق أهدافا تعليمية وتربوية للمتعلمين، ذلك لأنه يرتبط بأهم فرد من أفراد العائلة، ألا وهو "الأم"، حيث يتمثل مضمون هذا النص حول إخلاص وتضحية الأم في سبيل أسرتها، وهذا يعطي أثرا ايجابيا

من الناحية النفسية والتربوية واللغوية للمتعلمين، لذلك يمكن استغلال التلاميذ لهذا الموضوع في استعمالهم لما هو موجود لديهم من المعارف وربطها بما اكتسبوه في هذا النص، وبذلك يتحقق الهدف المرجو، والمتمثل في بناء موضوع سليم كافة الجوانب.

ثانيا : التعريف بالموضوع وأهميته:

1- التعريف بالموضوع:

ينتمي هذا الموضوع إلى المقطع الأوّل والمتمثل في: الحياة العائلية، وصنف الأوّل داخل المقطع، صفحة (91) صاحبه هو الكاتب الجزائري الشهير: "أبو العيد دودو"، أما المرجع الذي أخذ منه فلم يُذكر، كما لم يذكر أيضا تاريخ تأليف هذا النص.

2- أهميته

تظهر أهمية هذا الموضوع في:

- الاهتمام بالقيم الاجتماعية والثقافية المرغوب فيها، كالاعتماد على النفس وعدم اليأس والمثابرة والتحلي بالصبر.
- القدرة على التحدث وفق القواعد اللغوية المدرجة في هذا المقطع.
- تنمية التفكير المنطقي السليم، وذلك من خلال توسيع دائرة المعارف.
- تكامل جميع فنون اللغة العربية في هذا النص من صوت وصرف ونحو ودلالة، والذي ينعكس بدوره على تعبيراتهم.
- تزويد التلاميذ بما يحتاجونهم من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم اليومي.
- التعوّد على الصراحة والطلاقة في القول والقدرة على المواجهة دون خجل [1]

[1] ينظر: مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، ص 2108.

ثالثا: تحليل الموضوع:

1- دراسة عنوان النص:

يعد العنوان أهم شيء في النّص، وذلك لأنه يعتبر مدخلا أساسيًا له، إذ من خلاله يستطيع التلميذ فهم مضمونه، وقد جاء عنوان نص (أمّ السعد) بسيطا مباشرا، موحيا لما في مضمونه أحداث ووقائع واجهتها هذه المرأة في حياتها.

2- دراسة الموضوع من ناحية الشكل:

جاء هذا النص نثريا متوسط الحجم، عدد أسطره ثمانية عشرة سطرا، يحتوي السطر الواحد كلمات ممزوجة بين الأفعال والأسماء، عددها الإجمالي يقدر بحوالي مئة واثنان وستون حوالي تسع (162) كلمة، أما عن خطه مضمونا وعنوانا فقد جاء باللون الأسود، واضحا لا يرهق العين أثناء القراءة، إلاّ أنّ حجم عنوانه كان أكبر من حجم مضمونه.

3-من ناحية المضمون:

لقد جاء هذا النص عبارة عن قصة تسرد أحداثا ،متوالية كانت أفكاره متدرجة، حيث بدء هذا النص بفكرة عامة تعالج حياة امرأة قبل وبعد موت زوجها تدعى "أم السعد"، ثم تدرج في طرح الأفكار الأساسية، حيث كانت الفكرة الأولى عبارة عن وصف مادي "لأم السعد" أمثلة ذلك: ومن (طويلة القامة، رقيقة العود بيضاء البشرة ، مرفوعة الرأس...)، والفكرة الثانية تناولت الأحداث المهمة التي عاشتها أم السعد ومنها (زواجها، موت زوجها حياتها بعد موت زوجها...)، أما الفكرة الثالثة والأخيرة فتمثلت في مظاهر التضحية والإخلاص عندها، واعتبرت بهذا نموذجا للمرأة القوية المجاهدة في سبيل أسرتها، وجاء مغزى هذا النص مركّزا على خلق الصبر، وعدم الاستسلام للمصاعب والاعتماد على النفس الذي هو سبيل للنجاح.

وتعتبر ألفاظ ومفردات هذا النّص مناسبة لمستوى المتعلمين في هذه المرحلة التعليمية، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض الألفاظ غير المستعملة لديهم والجديدة عنهم، إلا أنها لم تؤثر في فهمهم للنص. ومن أمثلتها : (دأب ، انفطر، الابتسار، وخط...).

وفي هذا النص أحسن توظيف القواعد الصوتية، حيث لم يكن هناك تنافر في الأصوات يؤثر على نطق التلاميذ بل جاءت متسلسلة يسهل نطقها.

كما توفّرت فيه الكثير من الظواهر الصرفية كتنوع أزمنة الأفعال، بحيث لم يقتصر على زمن واحد فقط، بل تعدّدت الأزمنة من مزج بين الماضي والمضارع ومن أ أمثلة ذلك: الأفعال الماضية كانت ،وخط نشأت ،عاشت تزوجت ،أحبها، دأب، مات، حزنت،تعلمت ...).

الأفعال المضارعة: (انفطر، تعتني، تقبل، يساعدها، تأسف، يكن، تؤدي، تشعر، تراقب...). بالإضافة إلى توفر الظواهر النحوية والتي من بينها توظيف النعوت والصفات مثل: (حزنا بالغا، دموع مخلصة...)، وقد تنوعت الجمل في هذا النص بين الاسمية والفعلية، والمركبة والبسيطة مثل:

- الاسمية: (طويلة القامة).
- الفعلية: نشأت أم السعد في قريتها).
- المركبة: (دأب على احترامها وتقديرها منذ بداية حياته الزوجية).

ومن الناحية الدلالية توفرت في هذا النص مفردات جديدة تثري معجم ا التلاميذ اللغوي مثل:

- بكته : بمعنى كثرة البكاء.
- إنفطر : بمعنى انشق.
- دأب : بمعنى جد واستمر .

- وخط بمعنى خالط سواد شعره [1]

وعلى الرغم من جدة هذه المفردات إلا أنها شكلت تشكيلا تاما يساعد المتعلمين على الفهم، ولم يقتصر هذا التشكيل على مفردات محدودة من النص، بل شمل النص بأجمله، كما التزم فيه بعلامات الوقف والترقيم التي تسهل بدورها الفهم على المتعلمين وتجود إدراكهم للمعاني، وتفسير المقاصد، وتوضح التراكيب أثناء الاستماع والقراءة. وقد جاءت أسئلة هذا النص بسيطة ومباشرة يسهل على أي تلميذ مهما كان مستواه الإجابة عنها، وذلك لكون هذا النص سهلا.

النقد:

جاء هذا الموضوع سهلا بسيطا من ناحية الأفكار والمفردات لأنه يعالج موضوعا اجتماعيا، قريبا من بيئة التلاميذ إلا أن الأسئلة المدرجة تحته انصبت كلّها على البناء الفكري، وأهمل بذلك الجانب اللغوي والفني اللذان لا يقلان أهمية عن الجانب الفكري, لذا يجب على القائمين على المنظومة التربوية إعادة النظر حول هذه الأسئلة والتركيز على الجوانب الأخرى, كون اللغة وحدة متكاملة الجوانب.

[1] ينظر : محفوظ كحوال – محمد بومشاط ، دليل الأستاذ – مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 92.

II- الزيارة الميدانية :

الزيارة الأولى:

1- بيانات الزيارة

التاريخ: 26 أفريل 2023 .

الوقت: 11:00 - 12:00 .

المتوسطة: "عبة عبد الرحمان " بالبرواقية .

المستوى: أولى متوسط .

الموضوع: معاناة جان فلجان .

2- عرض الموضوع:

فهم المنطوق التعبير الشفوي:

تستمع اليوم لنص ذي طابع اجتماعي أخلاقي من نصوص الكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هيجو» عنوانه «معاناة جان فالجان

من قصته العالمية الرائعة (البؤساء).

أحسن الإصغاء والاستماع لـ :

. تفهم فكرته العامة الخفية، تتفاعل معها وتتأثر، تستطيع تحليلها ومناقشتها.

. تحدد أهم قيمه وعواطفه. . تُجيد التواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا من نفس النمط والمضمون.

مُعَانَاة «جَانُ فَالْجَانِ»

وأخيرا وصل «جان فالجان» إلى بابِ السِّجن، وكانَتْ سِلْسِلَةٌ حَدِيدِيَّةٌ تتدلّى مِنَ البَابِ مَشْدُودَةٌ إلى جَرَسٍ، فَأَمْسَكَ بِهَا وَقَرَعَ. وفُتِحت نافذة الباب، وقال «جان فالجان» وهو يرفع قُلُنسُوَتَه اختِرامًا: « سيدي السجان !! هل لك أن تفتح الباب وتسمح لي بالمبيت هنا هذهِ اللَّيلةَ ؟ « فأجابَ

صَوْتُ: «السِّجْنُ ليسَ فندقًا ! افعلْ ما يَحْمِلُ الشَّرطةَ عَلَى اعْتِقَالِكَ؛ وَعِنْدَئِذٍ نَفْتَحُ لَكَ !».

وأوصدت نافذة الباب، وواصل الليل هبوطه، وهبت ريح الألب الفارسة، وعلى ضَوْءِ النَّهارِ المُحتضَرِ لَمَح «جان فالجان» شِبْهَ كُوخ مَبْنِيٍّ من اللَّبنِ، ودَنَا مِن الكُوحَ، كَانَ بَابُه مُجَرَّدَ فَتْحَةٍ ضَيِّقةٍ شَدِيدَة الانخِفَاضِ، وكان هو أشبه شَيْءٍ بِتِلْكَ الأكواخ الَّتي يُقِيمُها مُعَبْدُو الطَّرُقِ الأَغْرَاضِهِم المؤقتة. ولَقَدْ ظَنَّ الرّجل الغريب من غَيْرِ شَكٍّ أنّه كان في الواقعِ مَأْوَى مُعَبْدِي الطرق. وكان يُقاسِي ألم البرد والجوع معاً، ولقد أذعن للجوع واحْتَمَلَهُ وَلَكِنْ هَهُنَا وِقَايَةً من البرد على الأقل. ولقد جرت العادة أن يكون هذا الضَرْبُ من الأكواخ غير أهل في أ أثناء الليل. فانطرح على الأرضِ وزَحَفَ إلى الكوخ كان الجو دافئاً هناك، ولقد وَجَدَ ثمة فراشاً جيداً من قش، واسْتَرَاحَ على هذا الفراش لحظةً عجز خلالها على أن يأتي بحركة لشدّة ما ألم به من الإعياء... وفجأة طرقَ سَمْعَهُ نباح ضار، فرفع عينيه، فإذا به يَرَى عِندَ وَصِيدِ الكُوخِ كَلْبًا ضخم الرأْسِ والعنق. كان ذلك المكانُ وِجَارَ كَلْبٍ !

وكان هو نفسه شديد البأس راعِبا؛ فَشَهَرَ عَصَاهُ، وغادرَ الوِجارَ عَلى خَيْرِ مَا كَان في وُسْعِه أن يفعل ومرة أخرى ألفى نفسَه طَرِيدًا حتى من الفِرَاشِ القشي الذي وقع عليه في ذلك الوجارِ الحقير ! ثمَّ إنَّه طَرحَ نفْسَه – ولا نقولُ جَلَسَ – على حَجَرٍ، وقال بيئهُ وبينَ نَفْسَه : «أنا لستُ حتَّى كلبًا !»

فيكتور هيجو (البؤساء)

(ت حافظ إبراهيم)

أفهم النص:

لماذا قصد جان فالجان باب السجن ؟

أين قَضَى جان فالجان ليلته حتى طلوع النَّهارِ ؟

مم كان يعاني «جان فالجان» وهو يَدْنُو من الكُوخِ ؟

ماذا وجد داخل الكوخ ؟ وماذا أراد أن يفعل ؟ ولماذا ؟

بمن تفاجأ وهو داخل الكوخ ؟

أين ذهب «جان فالجان» بعد مُغَادَرَتِه الوِجار ؟ خاطب نفسه .

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتي:

قلنسوة نوع من ملابس الرأس. ج: قلانس وقلانيس. القارسة: الشديدة البرودة. لمح رأى لأغراضهم لحاجاتهم. مأوى: ملْجا. أَذْعِنَ: خضع الضرب النوع. ثمة: هناك الوَصِيد العتبة: فِنَاءُ الدّار. وجَار جحر. وُسعه مقدرته. أَلْقَى وَجَدَ.

أَشْرحُ كَلِمَاتِ الْمُحْتَضَرَ. أهل. ضَارٌّ.

3- كيفية سير الموضوع:

في بداية الدرس قامت الأستاذة بقراءة النّص مرّتين، ففي المرّة الأولى قرأته قراءة مسترسلة بتأني مركزة على علامات الوقف والترقيم، مع ذكر نوع كل علامة تصادفها، وبعد الانتهاء من هذه القراءة سألت التلاميذ عن الميزة التي لاحظوها من خلال القراءة الأولى، وتمت الإجابة عليه من قبلهم، ثمّ أعادت قراءة النص ثانية وفي هذه القراءة لجأت إلى شرح كل مفردة صعبة في هذا النص، وكان الشرح بالمناقشة بينها وبين التلاميذ، وبعد الانتهاء من هذه القراءة بدأت

بطرح أسئلة حول مضمون النص، والهدف منها ترسيخ معلومات النّص وفهمه أكثر من طرف التلاميذ، بالإضافة إلى تسجيل أفكاره الأساسية وفكرته العامة من أجل مساعدتهم فيما بعد على التلخيص. ومن بين هذه الأسئلة:

س 1 – ما هي أهم معاناة جان فلجان ؟

وكانت إجابات التلاميذ كالآتي:

ج 1/ – يعاني الفقر.

ج2/ – يعاني الخوف.

ج 3 / – يعاني الريح.

س 2 – ما هي ا الشخصيات الموجودة في هذه القصة ؟

ج1/ – جان فلجان.

ج 2/ – السجان.

ج 3/ – الكلب.

س 3 – – كيف كان يتصرف هذا الرجل ؟

ج 1 – كان يريد المبيت في السجن .

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة أعادت قراءة النّص للمرة الأخيرة، وذلك من أجل استخلاص المغزى العام لهذا النص والمتمثل في : أنّ الفقير ليس له قيمة في هذا الزمان)، وبعد ذلك طلبت من التلاميذ الصعود إلى المصطبة وتلخيص النّص شفويا، وكانت الاستجابة لعدد قليل من التلاميذ فقط، والسبب لا يعود إلى ضعف التلاميذ فقط، وإنّما يرجع إلى عوامل نفسية

كالقلق والتوتر، وعدم الثقة بالنفس، والخجل الذي طغى عليهم، ومن بين الصعوبات التي لاحظناها أثناء بناء تعبيراتهم بالإضافة إلى هذه العوامل النفسية وجدنا

عامل الوقت: فهذه الحصة كانت من الساعة (11:00 إلى 12:00) فهذا الوقت يعيق التركيز والاستجابة من طرف المتعلم، وتضعف طاقته وقابليته للمشاركة والفهم.

أما فيما يخص الصعوبات التي تتعلق بالجانب اللغوي، فوجدنا أن أغلبها كانت على المستويين: الصوتي والنحوي.

فعلى المستوى الصوتي:

وجود قلب لبعض الأصوات قريبة المخارج مثل:

. (الشجن) بدلا من (السجن).

. (أسياء) بدل (أشياء).

عدم قدرة بعض التلاميذ على نطق بعض الأصوات لأسباب عضوية أو نفسية كالارتباك أو السرعة ومن أ أمثلة ذلك:

. إبدال حرف "الراء" بحرف "الياء" في كلمة "أربعة".

. إبدال حرف "السين" بحرف الثاء" في كلمة "سجان".

تكرار بعض الأصوات أو المقاطع أو المفردات من قبل بعض ا التلاميذ أمثلة ذلك: ومن الفقر ووووو عدم امتلاك بيت.

كان كانكانكان فقير.

أما الصعوبات التي لاحظناها على المستوى النحوي فتمثلت في :

عدم التمييز بين الفاعل والمفعول به عندما يكونا ،ظاهرين فيضعون الضمة على المفعول به، والفتحة على الفاعل وأمثلة ذلك كثيرة منها:

- سمع جان فلجان صوت .
- فتح السجان الباب.

عدم التمييز بين الفاعل عندما يكون ضمير مستتر، والمفعول به عندما يكون اسماً ظاهرا، فيجعلون المفعول به في هذه الحالة فاعل مثل:

- رأى كوخ.
- رأى قش.

وجود صعوبة في تركيب جمل نحوية سليمة، ومن أمثلة ذلك:

- بدأ لكي ينام.
- كان البرد قاسي لشدّة الثلج.
- يعاني أنه ليس له بيت ولا مأوى.

الخلط في وضع حركات اسم كان وخبرها نحو:

- (كان البرد قاسي) والأصح "قاسيًا" لأن خبر كان يكون دائما منصوبا.
- كان جان فلجان فقير) والأصح أن يكون "فقيرا".

إلا أن هذه التعبيرات لم تخل من بعض الصعوبات الصرفية والدلالية.

فعلى المستوى الصرفي: لاحظنا عدم ضبط حركات بعض المفردات. مثل: (التلج، الفُقْرُ) والأصح أن يكونا: التَّلْجُ، الفَقْرُ على وزن (فَعْلُ).

أما على المستوى الدلالي فوجدنا بعض الكلمات التي لها دلالات مختلفة نحو: كلمة "القش" فيقصد بها في هذا النص العشب اليابس، في حين أن التلاميذ فهموها على أنها "ملابس" واستعملوها في تعبيراتهم بهذا المعنى.

بالإضافة إلى هذه الصعوبات اللغوية هناك صعوبات أخرى تتمثل في:

المزج بين العامية والفصحى وكانت هذه الظاهرة موجودة بكثرة ومن أمثلتها:

- (وبعدها جلس عن حِجْرَة) بدلا من "فوق الحَجَر".

خلاصة

وبعد دراستنا لهذا الفصل وذكرنا لأكثر الصعوبات التي واجهت التلاميذ أثناء بناءهم للتعبير الشفوي، قمنا بوضع مجموعة من الحلول والاقتراحات نأمل أن تفيد التلاميذ لاجتياز هذه الصعوبات

والتي من بينها:

- تدريب التلاميذ على إخراج النفس والتحكم فيه.
- تدريب التلاميذ على نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- تدريب التلاميذ على نطق الكلمة أو الجملة مع . ضبط إيقاعها.
- تدريب التلاميذ على نطق موضوع كامل مع ضبط إيقاعه [1]
- تدريب الأستاذ لذاكرة التلاميذ السمعية، وذلك بتقليد الأصوات من حيث القوة والنوع والعدد...

[1] ينظر : سعيد حسني العزة الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، ص 143.

- تدريب الأستاذ للانتباه السمعي لدى التلاميذ مثل: الطرق على الآلات الموسيقية والطرق على الخشب.[1]
- تنمية وتدريب التلاميذ على مهارة الاستماع.
- تنمية مهارة انتباه المتعلمين من خلال جذبهم بمواضيع جديدة يفضّلونها.
- تنمية مهارات الحديث، بحيث تصبح لديهم القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار، ويكون ذلك عن طريق مشاركته في الحديث وطلب رأيه .[2]
- استعمال الأستاذ لبرنامج أداة بناء الجملة، ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية التعبير الشفوي والإنشاء، وتركيب الجمل بمختلف أنواعها في مختلف الأزمنة الماضي، المضارع، والمستقبل).
- استخدام استراتيجيات تخاطبية في سياقات متعددة ومتنوعة من خلال المناقشة الحوارية بين المتعلمين، حيث إن ذلك يجعل المتعلّمين في حالة تفاعل مستمر، مما يكسبهم الثقة والسيطرة على مهاراتهم الحوارية.[3]
- رفع الروح المعنوية للتلميذ وتقبل تحسّنه النسبي.
- دراسة مخاوف التلاميذ ومساعدتهم أثناء الإلقاء، وذلك بتشجيعهم على التحدث بحرية ودون خوف.[4]

[1] ينظر: سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، دار الميسرة عمان الأردن، ط2، 1435هـ2014م، ص 310

[2] ينظر : سعيد حسني العزة، الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والت اللغة، ص 144.

[3] ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"، ص 288.

[4] ينظر: سعيد حسني، العزة، الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، ص 143

خاتمة



خاتمة

وبعد أن تم هذا البحث بحمد الله وتوفيقه، والذي حاولنا من خلاله الوقوف على بعض صعوبات بناء التعبير الشفوي للسنة الأولى من التعليم المتوسط، توصلنا إلى جملة من النتائج العامة والخاصة، المتعلقة بهذا الموضوع بالإضافة إلى اقتراحاتنا لبعض التوصيات للتقليل من هذه الصعوبات. فمن خلال دراستنا النظرية لهذا الموضوع توصلنا إلى بعض النتائج العامة المتمثلة في:

- أنّ التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط لهم حاجات عمرية لا بد من إشباعها لأن هذه المرحلة تتميز بفترة المراهقة التي تعتبر أصعب مرحلة في عمر الإنسان.
- أن التعبير الشفوي هو الممهد لبقية فروع اللغة العربية الاخرى كالقراءة والكتابة . يعد التعبير الشفوي من أهم أشكال التواصل بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم، سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- يهدف التعبير الشفوي إلى تنمية الرّصيد اللغوي لدى التلاميذ من مفردات وأفكار وأساليب وتراكيب، وذلك من خلال العمليات العقلية التي يتضمنها كالتذكر. التعبير الشفوي يتيح فرص المناقشة والحوار داخل القسم، وذلك من خلال الأسئلة التي يطرحها الأستاذ للتلاميذ.
- يعكس أداء التعبير الشفوي مستوى وقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية.
- يعالج التعبير الشفوي بعض العيوب النفسية كالخجل والخوف.
- تواجه التلميذ أثناء بناءه للتعبير الشفوي صعوبات منها ما ترجع أسبابها إليه ومنها ما تعود إلى الأستاذ في حد ذاته، هذه الصعوبات : ازدواجية اللغة وإهمال بعض الأساتذة لهذا ومن النشاط وتهميشه.

ومن خلال دراستنا التقويمية التحليلية وزيارتنا الميدانية خرجنا ببعض النتائج الخاصة وهي كالآتي:

- أن الأسئلة المدرجة تحت مواضيع التعبير الشفوي تعوّد التلاميذ على المناقشة وتعينهم على التحدّث .
- أن كثرة ممارسة التعبير الشفوي يزيل القلق والتوتر والخوف الذي يصيب بعض التلاميذ. أن الأستاذ يستغل درس التعبير الشفوي ليشجّع به تلاميذه على المناقشة والمشاركة والتفاعل. أن أغلب الأساتذة يصححون الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فوريًا أثناء الوقوع فيها. بعض الأساتذة يخصصون حصصا للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة بناء التعبير الشفوي. محاولة الأساتذة تبسيط النصوص الغامضة للمتعلمين.
- أن تنوع مواضيع التعبير الشفوي وثراءها فهي تشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية والتاريخية.
- أن ترتيب موضوعات التعبير الشفوي متسلسلة تسلسلا منطقيا، حيث بدء بما هو سهل والمتعلق بحياة التلميذ الاجتماعية كالأسرة والمجتمع والبيئة ....، وصولا إلى المواضيع العلمية الأكثر عمقا وتعقيدا، والتي تحتاج إلى التدقيق في الفهم والتعبير. اختلاف خطوات تدريس التعبير الشفوي الموجودة في دراستنا النظرية، والخطوات الموضوعة من قبل وزارة التربية الوطنية.
- أن العوامل النفسية لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى في تأثيرها على بناء التعبير الشفوي، ومن بينها القلق والخوف.
- استعمال الأستاذ العاميّة أثناء عمليّة الشرح تؤدي بالضرورة إلى استعمال التلاميذ العامية في بناءهم للتعبير الشفوي.
- عزل التعبير الشفوي وعدم ربطه بفروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى، حيث يؤدي هذا العزل إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي
- هناك موضوعات غير مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والفكرية. نحو : نص: "الشاعر المضطهد" ونص: "روان والقلم".

- كثرة موضوعات التعبير الشفوي مما يؤدي إلى عدم استيعابها كاملة من قبل المتعلم، فالفائدة لا تكون في العدد وإنما في طبيعة ومحتوى الموضوع.

وبعد عرضنا لهذه النتائج ننصح بالتوصيات الآتية:

- تعويد التلاميذ البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب لهم فهمها.
- تبسيط أسلوب عرض النصوص الصعبة.
- مراعاة حاجات المتعلمين ومستواهم العقلي والفكري.
- يجب أن يكون محتوى النصوص معروفا ومفهوما لدى المتعلمين، فلا يجمع النص بين صعوبة الكلمات وغرابة المعنى.
- تشجيع التلاميذ على فهم الكلمات في سياقها الذي وردت فيه، وعدم حفظها في قوائم معزولة عن سياقها.
- تكثيف حصص التعبير الشفوي لأنه يعتبر أول المهارات اللغوية، لذا فإن حسن أداءه يؤدي بالضرورة إلى حسن أداء المهارات الأخرى.
- عدم تجاهل الأستاذ للأخطاء التي يقع فيها المتعلمون أثناء البناء، وذلك بتخصيص حصص خاصة إذا كثرت الأخطاء، وإن كانت بسيطة يكون تصحيحها فوريًا.
- إزالة القلق والتوتر والخوف من نفوس التلاميذ.
- تشجيع الأستاذ للتلاميذ على المشاركة والتفاعل ماديا ومعنويا.
- تدريب التلاميذ الذين تواجههم صعوبات في نطق بعض الأصوات وذلك بتكرار الصوت أكثر من مرة، حتى ينطقه نطقا سليما.

وختاما وبعد إتمامنا بعون الله تعالى لهذا البحث، لا نملك إلا أن نسأل الله التوفيق ونأمل أن يكون هذا البحث قد أعطي حقه في الإفادة، ومنه نختتم بقول "عماد الأصفهاني":

"إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه إلا قال في غده: لو غُيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضل، ولو تُرِكَ هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر" . ونسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله الكريم وأن يجعلنا ممن يخدمون لغة القرآن الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.


قائمة
المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد إبراهيم صومان، تدريس اللغة العربية دار ،زهران عمان، الأردن، 2009م. 2- أحمد الخطيب نبيل ،حسنين مهارة الكتابة والتعبير ، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن ط1، 1432هـ ، 2011م.

3- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م.

4- أحمد حسين اللقاني عودة عبد الجواد أبو سنينة، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة عمان، الأردن، ط1، 1410هـ، 1990م.

5- أحمد شوقي ، ديوان الشوقيات، مطبعة الاستقامة القاهرة، مصر، 1381هـ. 6- أحمد فؤاد عليان المهارات اللغوية وطرائق التدريس دار مسلم، السعودية، 1992م. 7- أحمد محمد عبد القادر، طرائق تعليم الكبار، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1 1985

8- أحمد محمود الحوفي فن الكتابة، دار نهضة مصر ، القاهرة، ط5، 2007م.

9-أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1420هـ 2000

10- اسماعيل عبد المقصود، المهارات العامة للتدريس دار المعرفة الإسكندرية، القاهرة 2008

11- العلي الفيصل، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1 2008

12- الماوردي، أدب الدنيا والدين تح محمد كريم رابح دار ،اقرأ، مصر، ط4، 1405هـ 1985

13- المنظمة العربية ، علم تعلّم الكبار رؤية إسلامية، المنظمة العربية، تونس، 1993م.

14- أنوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير ، دار الوفاء، الإسكندرية 2013.1

15- أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، ج1،.2008

16-جمال جمعة تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار يافا العلمية، الأردن، 2002م.

17- حسن دومي، عمر الحسين العمري أساسيات في تصميم الوسائل التعليمية، دار حنين، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ ، 2005م.

18- حسن شحاتة، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث دار المصرية، القاهرة، ط3، 2000

19- حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانعة، محمود عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير، عمان، ط1، 2010م.

20 - حماد خليل عبد الفتاح نصار خليل محمود فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غرة، ط1، 2002م. 21- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة.

22- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة عمان، الأردن، ط4، 1435هـ ، 2014م.

23- راشد محمد عطية تنمية مهارات التواصل الشفوي التحدّث والاستماع دراسة عملية تطبيقية، دار أتراك، مصر، ط1، 2005م.

24 - رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، ط2.

25-رشدي لبيب، جابر عبد الحميد جابر، منير عطا الله الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م.

26- زكريا إسماعيل أبو الضبعات طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن ط 1.1428، 2007

27- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

28- شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس دار المعتز عمان، الأردن، ط1، 1429هـ 2008

29- صالح بلعيد، العربية الفصحى في المجتمع الجزائري الممارسات والمواقف، مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، ط4، 2014م.

30- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2009م.

31- صالح بلعيد، مقاربات منهاجية، دار هومة، الجزائر، 2004م.

32 طارق محمد السويدان، فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفني، الكويت، ط3 1425هـ، 2004

33 - طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية ومنهاجها وطرائق تدريسها دار الشروق، عمان، الأردن، ط1.

34- طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث إربد ، ط1، 1426هـ ، 2005م. 35-عبد الرحمن ابن خلدون مقدمة ابن خلدون، علم الكتب، القاهرة، ط1، 1425هـ2005

36- عبد الرحمن علي الهاشمي، فائزة محمد العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار الوراق عمان، الأردن، ط1، 2007م.

37-عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، ط1، 1420هـ2008

38 رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010.

39 رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1، 2000.

40- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005.

41- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، دط، 2014.

42- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.

43- سعد علي زاير ايمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

44- سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

45- السيد محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،.2008

46 صالح بلعيد في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، د ط، 2005.

47 – طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

48–الحميد حسن عبد الحميد ،شاهين استرتيجيات التدريس المتقدمة واسترتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية، 2010، 2011.

49– عبد الرحمن بن محمد بن خلدون مقدمة ابن خلدون، إعتناء ودراسة: أحمد الزعبي، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، د ط، 2009.

50 – عبد الرحيم تمحري تقنيات التواصل والتعبير، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2007.

51–. عبد الرزاق حسين مهارات الاتصال اللغوي شركة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2010

52– . عبد العليم إبراهيم الموجه الفنّي لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة،ط1، 1119

53– عبد الفتاح حسن البجّة أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة دار الفكر، عمان، ط1، 2000.

54. عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة، عمان، الأدرن، ط1، 2002.

55– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلّم وتطبيقاتها من علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.

56 – علم الدين عبد الرحمن الخطيب أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة،ط2 1997.

57 علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، د ط، 1991.

58- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الزائد العربي، بيروت، لبنان،ط2 1984.

محمد علي الصويركي:

59- التعبير الشفوي، حقيقته واقعه أهدافه ،مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

60 – التعبير الكتابي "التحريري" أسسه، مفهومه أنواعه، طرائق تدريسه، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

61- نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2014.

62- يوسف ،مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء لاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،لبنان، د ط، 2008.

المجلات والمقالات

63 خالد ناجي أحمد الجبوري صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرّسين مج الفتح العدد الحادي والخمسونكلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، 2012.

64- فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات (المرحلة المتوسطة)، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

65 مشهور ،اسبيتان تفعيل حصة التّعبير وأساليب تدريسها، مج جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين، المجلد،(09)26، 2012.

66. نجم عبد الله الموسوي، رجاء سعدون زبون، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	
إهداء	
شكر وعرفان	
المقدمة	أ-ب-ت-ث
الفصل الأول: مدخل إلى التعليمية	
1- مفهوم التعليمية	9-8
2- أهمية التعليمية	10-9
3- عناصر التعليمية	19-10
4-وسائل التعليمية	30-19
5- اهداف التعليمية	32-30
الفصل الثاني: صعوبات بناء التعبير الشفوي في العملية التعليمية	
تمهيد	33
1-التعبير الشفوي أنواعه وأسسه	38-33
2- طرائق تدريس التعبير الشفوي	43-38
3- مهارات التعبير الشفوي و مميزاته	48-44
4- أهمية التعبير الشفوي واهدافه	48-46
5-صعوبات التعبير الشفوي ووظائف المعلم والمتعلم في تذليلها	53-49
الفصل الثالث : دراسة وصفية وميدانية في صعوبات التعبير الشفوي	
1-دراسة موضوعات التعبير الشفوي	61-54
2- تحليل الموضوعات ودراستها	65-62
3-عرض نماذج من موضوعات التعبير الشفوي ودراستها	71-66
4- الزيارة الميدانية	78-71
خلاصة	79-78

خاتمة	83-80
ملحق	85-84
قائمة المصادر والمراجع	91-86
فهرس الموضوعات	93-92

الملخص

انصب موضوع هذه الدراسة على مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وإيجاد الحلول المقترحة لها في نشاط التعبير الشفهي حيث رصدنا فيها أهم المشكلات التي يتعرض لها التلميذ واستعرضنا أهم الحلول التي يمكنها معالجة هذه المشكلات، عن طريق زيارات ميدانية وتحليل بعض المواضيع .

Résumé

L'objet de cette étude se base sur les probl èmes de L'enseignement de L'expressiom orale ou sein de L' école (1 ème année Moyenne)

L'objetif de cette étude est de savoir les difficultés trouvées chez L'apprenant (L'élève) dans cette activité (L'expression orale) et d'yproposer des solutions.

On cite les problèmes les plus fréquents que L'apprenant (L'élève) affrontent dans L'expressin orale et on donne des solutions qui permettent de les résoudre, par des visites sur le terrain (L'école) et analyser quelques sujets.


الحمد لله